جامعة المنصورة
كلية التربية

برنامج قائم على الوسائط المتعددة لتنمية مهارات فن الإلقاء باللغة العربية وتحسين الدافع للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت

إعداد

فاطمة عيد كريم ثاجب الفضلى

إشراف

أ.د/ محمد السيد الزيني
أستاذ المناهج وطرق تدريس
(اللغة العربية)
كلية التربية – جامعة المنصورة

د/ ريهام الغول
أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد
كلية التربية – جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١٢١ – يناير ٢٠٢٣

برنامج قائم على الوسائط المتعددة لتنمية مهارات فن الإلقاء باللغة العربية وتحسين الدافع للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت

فاطمة عيد كريم ناجب الفضلي

المحور الأول: مشكلة البحث وخطواته:

يهدف هذا الفصل إلى تحديد مشكلة البحث، وتحديد أهدافه، ووضع فروضه، وبيان أهميته، وتحديد حدوده، وتوضيح مصطلحاته، ثم وصف الخطوات والإجراءات التي قام بها الباحث لدراسة مشكلة البحث، وفيما يأتي تفصيل ذلك:

مقدمة:

إن اللغة العربية هي لغة ثرية بألفاظها وتراكيبها وأساليبها، ومتعددة الفنون من استماع، وتحدث وقراءة وكتابة، والعلوم من نحو وصرف وبلاغة ونقد وأدب، والفروع من خط وإملاء، فتظهر جماليات اللغة العربية وإيقاعها وموسيقتها في أنواع المد، وفي تجاوز الحركات والسواكن في اللفظة الواحدة، وفي جرس كلماتها، ورنين ألفاظها، وروعة معانيها، وطريقة الأداء التي تنفرد بها، والتي تبدو واضحة في القرآن الكريم، والشعر العربي؛ مما جعل لها سمة خاصة وقانوناً صنعته بنفسها يحتكم إلى الجماليات الموسيقية والإيقاعية (مصطفي رسلان، ٢٠٠٨، ٢٦٤) *.

لذا فإن القدرة على توظيف مهارات اللغة من استماع وتحدث وقراءة وكتابة تُعد أساسًا لتحقيق أهداف التواصل بأشكاله وأنواعه المختلفة، إذ تتوزع هذه المهارات بين طرفي عملية التواصل المرسل والمستقبل، فالمرسل: متحدث أو كاتب، والمستقبل: مستمع أو قارئ، وكلاهما يستخدم فنًا أو أكثر لتحقيق التواصل مع الآخرين، وتُعد مهارة الإلقاء إحدى مهارات التحدث المهمة التي تستوجب إعدادًا جيدًا من قبل الشخص المتحدث، وتهدف إلى التأثير في الجمهور وإقناعه بالموضوع المراد (سمير يونس العيافي، ٢٠٠٨، :223١٩٥).

* يسير التوثيق على النحو التالي: (اسم المؤلف، سنة النشر، رقم الصفحة).

وقد حدد (يوسف أبو العدوس، ٢٠٠٧، ١٢) أهمية الإلقاء بتطور الصوت البشري وتطويره، والتنوع في الطبقات الصوتية المختلفة، وتوسيع المدى الصوتي وتطوير النطق من حيث الوضوح، والاعتناء بالوقف، والموسيقى الكلامية، والتحكم بسرعة الكلام، وتطوير الإحساس بالكلام؛ من أجل إيجاد ترابط عاطفي بين المُلقي والمُتلقي عن طريق فهم المعاني وتحسس المشاعر التي تكتنفها، ونقل تلك المشاعر إلى المتلقي وتطوير شخصية المتكلم من ناحية الأداء الصوتي، ويتناسب أسلوب الإلقاء مع الحالة التي يمر بها الملقي، والمكان الذي هو فيه، والزمان الذي يمر به.

وتتكون المهارات الإلقائية من (مهارات صوتية وأخرى حركية أو تعبيرية)؛ حيث أن المهارات الصوتية هي التي تميز الإلقاء عن غيره من مهارات اللغة لاعتماد فن الإلقاء على الصوت؛ حيث يُسهم في معالجة وتصحيح مخارج الأصوات لدى المتعلم في مواقف الإلقاء. أما المهارات الحركية أو التعبيرية فتعد جزءً مكملًا للمهارات الصوتية التي ينبغي على المتعلمين إتقانها حتى يمتلكوا مهارة الإلقاء (علي الحلاق وناصر المخزومي، ٢٠١٢، ١٥).

ولعل التحدي الأبرز في الأنظمة التعليمية هو إيجاد أنماط تعليمية ناجحة تُسهم في تحسين الدافعية، وتعزز عملية التعلم الذاتي، وتحث المتعلمين على تحسين تحصيلهم في المواد الدراسية (Sams &Bergmann ،٢٠١٢ ,٢٠). فدافعية الإنجاز تعد عاملًا مهمًا في تنشيط الطالب نحو الموقف التعليمي؛ لتجعله أكثر إندماجًا في عملية التعلم والإقبال على الدراسة واشباع حاجات النمو لديه، كما تزيد من مثابرته في مواقف التعلم وتجعله يبذل المزيد من الجهد نحو زيادة تحصيله في المواد الدراسية المختلفة (محمود منسي، ٢٠٠٣، ٥٥).

وترى (رانيا العمري، 2014، 17) أنه من الضروري استخدام البرامج القائمة على التقنيات الحديثة التي من شأنها بعث الروح والمعنى في محتوى المادة التعليمية، والتي تضيف إليها الأبعاد التي قد يكون من الصعب على التلاميذ فهمها واستيعابها، لذا يمكن تحسين عملية التعلم من خلال تفعيل الوسائط المتعددة فيها؛ حيث يحقق ذلك الكثير من التقدم من خلال المعلومات السمعية والبصرية وصور وصوت والتي تشترك فيها جميع حواس الإنسان، وتؤدي إلى التفاعلية الإيجابية وتجعل التلميذ مدركًا لهذه المفاهيم والمعلومات بصورةٍ أكثر ثبات في ذهنه.

وهذا ما تحتاجه اللغة العربية عند تدريس بعض موادها وفروعها من أجل الاستفادة من البرامج القائم على التكنولوجيا الحديثة في تسهيل تعلم اللغة العربية وتيسيرها.

الإحساس بالمشكلة: حيث استشعرت الباحثة بمشكلة البحث من خلال المصادر التالية:

أولًا- الخبرة العملية: وذلك من خلال عمل الباحثة كمعلمة للغة العربية.

ثانيًا- الدراسة الاستطلاعية: حيث قامت الباحثة باختيار عينة مكونة من ٢٠ تلميذًا من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدرسة الخالدية بدولة الكويت، ثم قامت بملاحظتهم والتسجيل لهم في أثناء إلقائهم لنشيد " الوطن" وهو أحد دروس اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي، وأظهرت النتائج وجود ضعف لدى ٩٠% التلاميذ في تقنيات مجال الإلقاء.

-كما أجرت الباحثة أسلوب المقابلة الشخصية مع خمسة وعشرين معلمًا ومعلمة من معلمي اللغة العربية في عدد من المدارس بدولة الكويت؛ لاستطلاع آرائهم حول هذه المشكلة، وقد دارت أسئلة هذه المقابلة حول مدى تمكن المتعلمين من مهارات فن الإلقاء باللغة العربية، ومدى دافعيتهم نحو الإنجاز، ومدى تمكنهم من المهارات الصوتية والحركية والتعبيرية، ونقل المشاعر إلى المتلقي وتطوير شخصية المتكلم من ناحية الأداء الصوتي، وقد دلت النتائج على ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في فن الإلقاء باللغة العربية.

ثالثًا- الدراسات السابقة: حيث أكدت بعض من الدراسات على أهمية توظيف التقنيات والبرامج الحديثة، والتي قد تسهم في تنمية مهارات فن الإلقاء باللغة العربية، وقد يكون منها برنامج قائم على الوسائط المتعددة، كدراسة (سلوى عزازي، ٢٠٠٠)، ودراسة (Verdugo، 2006)، ودراسة (إيمان عبابنه، ٢٠٠٨).

ومن الدراسات والبحوث التي تضمنت أساليب واستراتيجيات التدريس التي يستخدمها المعلم في تشكيل الدافعية وزيادتها عند المتعلمين، دراسة (إبراهيم شوقي عبد الحميد، ٢٠٠٢)، ودراسة (losh, 2003)، ودراسة (Lowman، ٢٠٠٦)، ودراسة (حسين أبو رياش، ٢٠٠٩)، ، ودراسة (Ericksen، ٢٠٠٩)، ودراسة (موفق عبدالعزيز الحسناوي، ٢٠٠٩)، ودراسة (علاء عكاشة، ٢٠١٠)،

ومن هذا المنطلق رأت الباحثة إعداد برنامج قائم على الوسائط المتعددة الذي قد يسهم في تنمية هذه المهارات؛ حيث استخدمت برامج الوسائط المتعددة في تعلم اللغات بشكلٍ عام واللغة العربية بشكلٍ خاص، كدراسة (Juan,2012)، ودراسة أحمد العيافي (٢٠١٣)، ودراسة صالح السحيمي (٢٠١٤)، ودراسة سهلة ونسي (٢٠١٥)، ودراسة فخري محمد أحمد (٢٠٢٠)، ودراسة مرام فرحان الحرايزة (٢٠٢٠)، ودراسة هلا نواف سلامه الزبن (٢٠٢٢).

رابعًا- توصيات المؤتمرات: يعد البحث الحالي استجابة لتوصيات بعض المؤتمرات مثل المؤتمر العلمي السنوي لكلية الدراسات العليا للتربية بالتعاون مع الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية تحت عنوان "التربية وبيئات التعلم التفاعلية: تحديات الواقع ورؤى المستقبل" في الفترة من(١٢ – ١٣ يوليو ٢٠١٧م) الذي أوصى بضرورة استخدام وتفعيل برامج الوسائط المتعددة.

تحديد المشكلة: تتلخص مشكلة هذا البحث في ضعف مستوى تلاميذ الصف الخامس بالمرحلة الابتدائية، الذين لديهم مشكلات في فهم واستخدام مهارات الإلقاء؛ مما يعوقهم عن توظيفها في السياق اللغوي الصحيح واستخدامها في مواقف اتصالية حية تتناسب مع مستواهم؛ مما استوجب الحاجة إلى استخدام برامج حديثة والتي قد يكون منها برنامج قائم على الوسائط المتعددة في معالجة هذا الضعف. وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: **"كيف يمكن بناء برنامج قائم على الوسائط المتعددة لتنمية مهارات فن الإلقاء باللغة العربية وتحسين الدافع للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت؟"**

وينبثق عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مهارات فن الإلقاء باللغة العربية المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟
٢. ما المعايير اللازمة لبناء وتصميم برنامج قائم على الوسائط المتعددة لتنمية مهارات فن الإلقاء باللغة العربية وتحسين الدافع للإنجاز لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟
٣. ما فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة على تنمية مهارات فن الإلقاء باللغة العربية لدى الصف الخامس الابتدائي بدولة الكويت؟
٤. ما فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة على تحسين الدافع للإنجاز لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بدولة الكويت؟
٥. ما العلاقة بين تنمية مهارات فن الإلقاء باللغة العربية وتحسين الدافع للإنجاز لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بدولة الكويت؟

أهداف البحث:

أن الهدف الرئيس للبحث هو تنمية مهارات فن الإلقاء باللغة العربية وتحسين الدافع للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، وذلك عن طريق مجموعة من الإجراءات:

- إعداد قائمة مهارات فن الإلقاء باللغة العربية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
- التوصل إلى قائمة معايير بناء وتصميم برنامج قائم على الوسائط المتعددة لتنمية مهارات فن الإلقاء باللغة العربية وتحسين الدافع للإنجاز لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

- تعرف كيفية بناء وتصميم تطبيق برنامج قائم على الوسائط المتعددة لتنمية مهارات فن الإلقاء باللغة العربية وتحسين الدافع للإنجاز لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
- تعرف فاعلية برنامج الوسائط المتعددة في تحسين الدافع للإنجاز لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بدولة الكويت.
- تعرف فاعلية برنامج الوسائط المتعددة في تنمية مهارات فن الإلقاء باللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بدولة الكويت.
- تحديد العلاقة بين تنمية مهارات فن الإلقاء وتحسين الدافع للإنجاز لدى تلاميذ الصف الخامدس الابتدائي بدولة الكويت.

أهمية البحث: تظهر أهمية البحث في أنه يتناول فناً من فنون اللغة العربية وهو فن الإلقاء ويعمل على تنميته ولهذا تتمثل أهمية البحث فيما يلي:

- **بالنسبة للخبراء ومصممي ومطوري مناهج اللغة العربية:** يسهم في تبصيرهم بأهمية إنتاج برامج الوسائط المتعددة؛ بغرض تسهيل عملية اكتساب وتعلم مهارات اللغة العربية.
- **بالنسبة لمعلمو اللغة العربية:** يسهم في توجيه اهتمام معلمي اللغة العربية لاستخدام تلك البرامج في تدريس مجالات وفروع آخرى للغة العربية، وتحسين وزيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم والإنجاز.
- **بالنسبة للمتعلمين:** يسهم في تطوير مهاراتهم في ظل التطور التكنولوجي الكبير، وانجذابهم نحو مستحدثات أجهزة التكنولوجيا الحديثة.
- **بالنسبة للباحثين:** فتح أفاق جديدة في مجال البحث العلمي لتصميم برامج مماثلة في مراحل مختلفة وفنون آخرى.

حدود البحث: وتتمثل حدود البحث فيما يلي:

- بعض مهارات فن الإلقاء لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
- تطبيق التجربة الميدانية في فصل دراسي كامل.
- عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة الخالدية بدولة الكويت.
- بعض تطبيقات برامج الوسائط المتعددة ويتم بنائها من خلال برامج (Photoshop – Illustrator – cinema4D – Unity – visual code – adobe audition – Android Studio – Java – Adobe Animate Moho – After effect – premier - notpad).

أدوات البحث ومواده:

١- بناء قائمة بالمهارات اللازمة لتنمية مهارات فن الإلقاء باللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

٢- بناء اختبار القواعد النحوية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

٣- إعداد مقياس الدافعية للإنجاز: لقياس الدافعية للإنجاز (من إعداد الباحثة).

٤- إعداد بطاقة ملاحظة: لقياس إداء التلاميذ لمهارات الإلقاء باللغة العربية (من إعداد الباحثة).

٥- إعداد بطاقة مطابقة البرنامج التعليمي الإلكتروني القائم على الوسائط المتعددة لقائمة المعايير التصميمية.

٦-تصميم برنامج قائم على فيديو تفاعلي لتنمية مهارات فن الإلقاء باللغة العربية وتحسين الدافع للإنجاز.

٧-تصميم سيناريو البيئة التعليمية.

٨-إعداد دليل المعلم: يتضمن فلسفة البرنامج، وأهدافه، ومحتواه، وطرق التدريس، والوسائل والأنشطة التعليمية، وأساليب التقويم، والخطة الدراسية للبرنامج، ودروس تطبيقية.

منهج البحث: يتبع البحث الحالي منهجين، وهما:

١-**المنهج الوصفي:** وذلك فيما يتعلق بمراجعة الأدبيات، والدراسات السابقة، والبحوث ذات الصلة بموضوع البحث، حيث يقوم هذا المنهج على جمع البيانات وتحليلها وتصنيفها.

٢-**المنهج التجريبي:** وذلك لقياس فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة لتنمية مهارات فن الإلقاء باللغة العربية وتحسين الدافع للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت.

التصميم شبه التجريبي للبحث:

في ضوء أهداف البحث تم استخدام التصميم شبه التجريبي، وذلك من خلال عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي مقسمة إلى مجموعتين من مدرستين مختلفتين، بحيث تكون إحداهما مجموعة تجريبية تدرس باستخدام برنامج قائم على الوسائط المتعددة، والأخرى مجموعة ضابطة تدرس باستخدام الطريقة المعتادة، والشكل التالي يوضح ذلك:

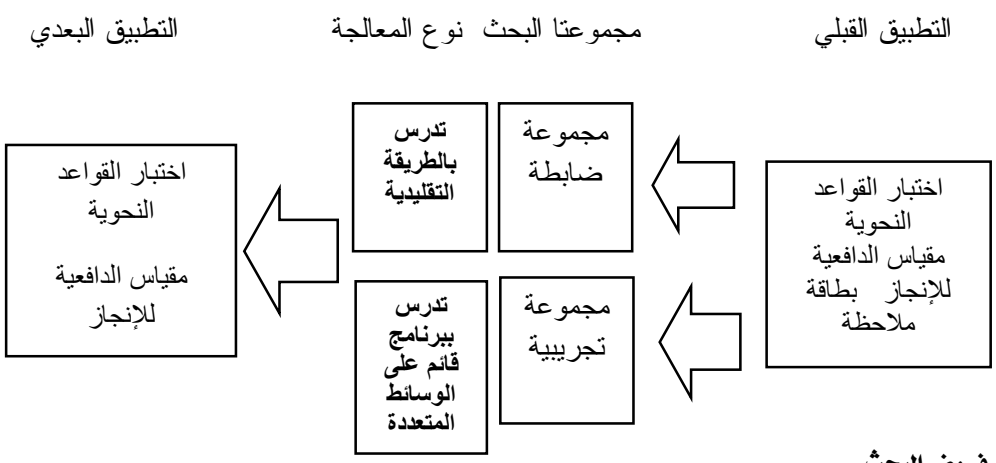

فروض البحث:

سعى البحث الحالي إلى التحقق من الفروض الآتية:

١)لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار القواعد النحوية.

٢) لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية فى الدرجة الكلية لاختبار القواعد النحوية.

٣) لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للإنجاز.

٤) لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية فى أبعاد مقياس الدافعية للإنجاز والدرجة الكلية.

٥) لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات فن الإلقاء.

٦) يحقق البرنامج القائم على الوسائط المتعددة فاعلية مقبولة في تنمية مهارات فن الإلقاء باللغة العربية وتحسين الدافع للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت.

مصطلحات البحث:

يشتمل البحث على المصطلحات الآتية:

الوسائط المتعددة: وتعرف إجرائيًا بأنها: برنامج يضمن مجموعة من الصور الثابتة والمتحركة والاصوات ومقاطع الفيديو، مجمعة في فيديو مقسم إلى عدة أجزاء صغيرة، يمكن لهذه الأجزاء أن تتألف من مجموعة من التتابعات الحركية والإشارات الثابتة، حيث تكون

استجابات المتعلم عن طريق الحاسب الآلي هي المحددة لعدد تتابع مشاهد الفيديو هذه، وبناءً عليها يتأثر شكل وطبيعة العرض.

فن الإلقاء: يعرف الإلقاء إجرائيًا بأنه: مجموعة من الأفعال الي يؤديها المتعلم في موقف معين من خلال الكلمات والإشارات والحركات والتعبيرات؛ بهدف نقل معلوماته ومشاعره عن طريق الكلام إلى المستقبل (المتلقى).

الدافع للإنجاز: يعرف إجرائيًا بأنه: استعداد الفرد لتحمل المسئولية، والرغبة المستمرة في النجاح، وانجاز أعمال صعبة، والتغلب على العقبات بكفاءة، وبأقل قدرٍ ممكن من الجهد، وأفضل مستوى من الأداء، ويظهر في المثابرة والاستقلالية، والشعور بالمقدرة، وأهمية الزمن، والتخطيط للمستقبل. ويقاس إجرائيًا في هذه الدراسة بالدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ على مقياس الدافع للإنجاز المعد لهذا الغرض.

خطوات البحث وإجراءاته: سوف تقوم الباحثة بعدد من الإجراءات التي تمكنها من حل مشكلة البحث، وهي كالتالي:

- مراجعة الدراسات والمراجع والكتب والدوريات والأدبيات العربية والأجنبية المرتبطة بموضوعات البحث الوسائط المتعددة، ومهارات فن الإلقاء باللغة العربية، والدافعية للإنجاز.
- الاطلاع على الدراسات والكتب والمراجع التي تناولت كيفية تصميم وانتاج برامج الوسائط المتعددة.
- بناء استبانة تتضمن قائمة مهارات فن الإلقاء باللغة العربية المناسبة لدى الصف الخامس الابتدائي بدولة الكويت، وعرضها على مجموعة من المحكمين، وإجراء التعديلات المطلوبة.
- إعداد أدوات البحث والمتمثلة في اختبار القواعد النحوية، ومقياس الدافعية للإنجاز، وبطاقة الملاحظة وعرضهم على المحكمين وإجراء التعديلات المطلوبة.
- إعداد بطاقة مطابقة البرنامج التعليمي الإلكتروني القائم على الوسائط المتعددة لقائمة المعايير التصميمية.
- تصميم البرنامج القائم على الوسائط المتعددة.
- إعداد دليل المعلم.
- تطبيق أدوات البحث قبليًا.
- تدريس البرنامج.
- تطبيق أدوات البحث بعديًا.

- الحصول على البيأنات ومعالجتها إحصائيًا.
- رصد النتائج وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها.
- إعداد التوصيات والمقترحات.

المحور الثاني: دور الوسائط المتعددة في تنمية مهارات فن الإلقاء باللغة العربية وتحسين الدافع للإنجاز.

أولًا: فن الإلقاء:

فن الإلقاء هو أسمى مراتب العملية التواصلية؛ وذلك لما فيه من خصائص راقية كاستعمال الجهاز الصوتي، الذي يمكن من خلاله توظيف الصوت الملفوظ بحسب المقامات المختلفة، وبمهارات تختلف من شخص لآخر، إلى جانب الحضور المسرحي للملقي والمقصود به حركات الأطراف وتعابير الوجه وغيرها، والتي تزيد من الإفهام والاقناع.

ويعد الإلقاء في اللغة العربية منظومة متكاملة تتكون من مجموعة عناصر، منها ما يتعلق بالتحكم بالتنفس، وما يتعلق بمهارات الصوت، وما يتعلق بإتقان النطق باللغة العربية من حيث مخارج الحروف والحركات والقواعد الاعرابية.

أساسيات مهارة الإلقاء: وتتضمن مهارة الإلقاء العديد من المكونات الهامة لإجادة تلك المهارة، وهي:

١- **التحكم بالتنفس:** فتعد عملية التنفس واحدة من أهم العمليات التي تلقي بظلالها على الملقي سلبًا وايجابًا في أثناء الإلقاء، وللوصول إلى إلقاء جيد يجب التحكم والسيطرة على التنفس، وتتضح أهمية التنفس في الإلقاء كونها العملية التي تساعد أجهزة النطق في تكوين الصوت البشري في مراحله الأربعة (التحريك – التصويت – التقوية – التشكيل) فبغير التنفس لا يتم الصوت، فهواء الزفير هو المحرك لإنتاج كل صوت، والزفير بحاجة إلى شهيق كاف، حتى يكون هو أيضًا كافيًا والإنسان الذي لديه القدرة الكافية على التحدث بصورةٍ مستمرة من دون اظهار اللهثات هو ذلك الذي يدخر أكبر كمية من الشهيق داخل الرئتين، فالتنفس الصحيح الذي يجب أن يدركه الملقي، هو ذلك الذي يتم بفعالية مشتركة بين عضلات البطن والحجاب الحاجز والرئتين، مما يتيح قدرًا أكبر من انبساط الحجاب والرئتين، واستنشاق أكبر كمية من الهواء في الشهيق (الخالدي، ١٩٨٨، ١٠٢ – ١٠٣).

٢- **قوة الصوت:** تعد قوة الصوة واحدة من أهم المتطلبات التي يحتاجها الملقي، ولا يقصد بقوة الصوت الصراخ، فالصوت المتمكن هو الذي يجب أن يكون طيعًا، وملونًا، وقويًا، ومؤثرًا، لذلك تعد قوة الصوت من الأمور المهمة والتي تنتج عبر مراحل، فبعد أن يظهر الصوت في

مرحلة التحريك، والتي تعرف أداتها بالمحرك يأتي دور مرحلة التصويت، والتي تعرف أداتها التي بالمصوت وفيها يخرج الصوت ضعيفًا ولذلك فهو يحتاج إلى ما يقويه ويفخمه ويتم ذلك في مرحلة التقوية، والتي أداتها المفخم وفيها يحدث زيادة الكمية الصوت ومقدار دفعه إلى الخارج عندئذ يكون الصوت قويًا، وتتوقف تلك القوة على سعة الرئتين ونسبة ضغط الهواء إلى الخارج من جانب، وعلى التجاويف ومقدار مرونتها من جانب أخر، فكلما كانت تلك التجاويف واسعة كان صاحبها قوي الصوت، وتعتمد قوة الصوت على عاملين، وهما: الايصال والرنين. (ستانسلافسكي د.ت ، ٦٠).

٣- **النطق السليم لمخارج الحروف:** انقسم العلماء في عدد مخارج الحروف إلى ثلاثة مذاهب، وهي:

١- مذهب الخليل بن أحمد وأكثر النحويين، وأكثر القراء، ومنهم ابن الجزري إلى أنها سبعة عشر مخرجًا.

٢- مذهب سيبوبه ومن تبعه، ومنهم الشاطبي إلى أنها ستة عشر مخرجًا.

٣- مذهب قطرب والجرمي والفراء إلى أنها أربعة عشر مخرجًا.

فمن جعلها سبعة عشر مخرجًا جعل في الجوف مخرجًا واحدًا، وفي الحلق ثلاثة، وفي اللسان عشرة، وفي الشفتين اثنان، وفي الخيشوم واحدًا. ومن جعلها ستة عشر أسقط الجوف، ووزع حروفه وهي حروف المد الثلاثة على بعض المخارج، كسيبويه، وجعل مخارج اللسان ثمانية، بجعل مخرج اللام والنون والراء مخرجًا واحدًا، وهذه المخارج السبعة عشر تسمى المخارج الخاصة يجمعها خمسة مخارج تسمى المخارج العامة وهي: الجوف، والحلق، واللسان، والشفتان والخيشوم (عبد الحميد، د.ت، ٨٣).

تقنيات الإلقاء: تتضمن مهارة الإلقاء العديد من التقنيات الضرورية والأساسية لإجادة تلك المهارة، وهي كالتالي:

أ- **المهمات الرئيسة للإلقاء:**

- **نقل المعاني:** يرتبط موضوع نقل المعاني في هذا المجال ارتباطًا قويًا وأساسيًا بالكلمة وكيفية أدائها صوتيًا؛ حيث أن هذه الكلمة تمر في طريق توصل بين الذي يصوغ الكلمة وبين الذي يسمع الكلمة، وتبدأ الخطوة الأولى من هذا الطريق في فهم الكلمة ومحتواها في نطاق الجملة والعبارة وموقع هذه الكلمة، ثم تأتي الخطوة الثانية في معرفة كيفية نقل هذه الكلمة إلى الاسماع، وهي تحمل المعنى الحقيقي لها الذي قصده من صاغها (المؤلف) حتى

يصل ذلك المعنى إلى المستمع... ولا يتم نقل المعاني إذا لم يدرس الملقي النص دراسة دقيقة وتستنبط أفكار مؤلفه وفلسفة، بالإضافة إلى فهم المعنى المتخفي وراء الكلمات بالإضافة إلى المعنى الظاهري. (عبد الحميد، د.ت، ٨٣)

-**ايصال المشاعر:** إن ايصال المشاعر والأحاسيس التي يتحسس بها الممثل، أو المتحدث في أثناء نقل معاني الكلمات التي يلقيها ستنقل إلى المتلقي إذا ما توفرت نفس الشروط التي جعلت تلك المشاعر تثار في نفس المتحدث وإذا ما حركت المنقولة إليه من قبل ذلك المتحدث، والمشاعر لا تنقل بمجرد الصوت والكلمات، بل لابد من أن تصور تلك الكلمات وهي تحمل معها المحفزات اللازمة للإثارة، ولابد من أن تكون الكلمات مدعومة بقوى داخلية حقيقية؛ وإلا كانت تلك المشاعر كاذبة ومخادعة ولا تحرك المشاعر لدى المستمع، وهناك الكثير ممن يملك طاقات عاطفية قوية ولكنهم لا يستطيعون التعبير عنها بسبب الموانع الجسمانية والصوتية، وهكذا فإن ايصال المشاعر يعتمد على دعامتين أساسيتين.(عبد الحميد، د.ت، ٩٣)

-**خلق الجو:** من المهمات الأساسية لفن الإلقاء، خلق الاجواء المناسبة للأفكار والعواطف والمواقف المراد نقلها إلى المتلقي؛ كي يستطيع التمييز بين الحالات والمواقف العواطف والعلاقات المختلفة، ولكي يستطيع إدراك المعاني والأفكار التي تنقلها صور المقدمة بواسطة الصوت. (عبد الحميد، د.ت، ١٠٠)

ب – أساليب الإلقاء:

١- **أسلوب الإلقاء الخطابي:** تعد الخطابة فن الاقناع والاستمالة، مما يعني أنها تتعامل مع العقل والعاطفة، مع التركيز على العاطفة بصورةٍ واضحة، ولذلك يعتمد الاسلوب الخطابي على عاملين أساسيين، وهما: عنصر الاقناع، وعنصر الاثارة.

أ- **ملامسته للسامعين:** إذا توجه الخطيب إلى عامة الناس فيجب أن يكون الخطاب بسيطًا وموجزًا وبطيئًا في الايقاع كي يؤثر عاطفيًا في أكبر عددٍ ممكن، أما إذا كانت الخطبة موجهة إلى مجموعة من المثقفين أو العلماء فلا تحتاج إلى الايقاع البطيء أو التبسيط وغيرها، ويجب أن يراعي الخطيب حجم القاعة وعدد الحاضرين فكثيرًا ما يؤثر المكان في نوعية الخطبة.

ب_ ملائمته للخطىب: على الخطيب أن يستعمل صوته الطبيعي مع التنويع في درجة علوه وإنخفاضه، وأن يحسن التحكم في الصوت فلا يجهد نفسه ويفقد السيطرة على الخطبة،

ويتجنب الأخطاء المختلفة سواء في التنفس، أو تبديل الحروف، أو بلعها وتعريض الحنجرة إلى الإيذاء. (السويدان ،٢٠١٠، ١٨٢- ١٨٩)

٢- **أسلوب الإلقاء الشعري:** عند إلقاء الشعر ينبغي مراعاة الوزن الشعري الذي كتبت به القصيدة، غير أن هناك استثناء عندما يكون الحوار في المسرحية مكتوبًا شعرًا لا أننا هنا يجب أن نتبع المعنى ولا نتبع إنتهاء الشطر أو البيت فيما يخص الوقف، ويجب أن نهتم بالتركيز على الكلمات ويجب أن نهتم بالتلوين في الإلقاء حتى نبتعد عن الرتابة. (عبد الحميد، وبدري، ١٩٨٠، ٤٥).

ج - وسائل ايصال المعنى:

- **التقطيع:** يعد التقطيع في فن الإلقاء من الوسائل التقنية المهمة التي يجب على الملقي التعرف عليها والإلمام بها، فالتقطيع يقضي بتقسيم كلمات النص إلى مجموعات كلامية.
- **التنغيم:** ويطلق عليه الإنعطاف الصوتي، ويقصد به: الاستمرار أو عدم الاستمرار بالصوت في نهاية الكلمة أو الجملة، فإذا كان الاستمرار بالصوت بالاتجاه الصاعد يعني أن الكلام بقية حتى لو توقفنا بعد ذلك، وإذا اتجهنا بالصوت إلى التنازل، فذلك يعني أن ليس الكلام بقية وأن الفكرة قد أنتهت، وليس المقصود بالتنغيم هنا النبر فحسب وإنما اعطاء نهايات بعض الجمل صوتًا يدل على تعليقها بما يأتي، ويظهر الإنعطاف واضحًا في إلقاء الشعر، وذلك عندما ينتهي البيت ولم يكن المعنى قد إنتهى، ويعتقد أن الإنعطاف الصوتي كذلك وسيلة محتمة للتقطيع تساعد في نقل المعاني (عبد الحميد، د.ت، ٨٥)
- **التركيز:** ويقصد به اظهار الكلمة أو الجملة المراد إبرازها بالطرق المناسبة بحيث تجلب الإنتباه أكثر من غيرها؛ وذلك لتأكيد معناها الاصلي أو لجذب الإنتباه إلى المعنى الباطني الذي يختلف عن المعنى الظاهري، وغالبًا تحتاج الكلمات أو الجمل التي تحمل الأفكار الرئيسة للمؤلف المسرحي إلى مثل هذا التركيز؛ لغرض ايصال المعاني الحقيقة التي يقصدها المؤلف - إلى أذهان المتفرجين، وأغلب الكلمات المهمة توضع في أواخر الجملة وتوضع الجمل المهمة في أواخر المقاطع، **ولتحقيق التركيز على الكلمة تتبع طرقًا عدة، وهي:**
  - **الضغط على الكلمة:** أي التشديد على كل حروف الكلمة؛ وذلك بزيادة شدة الصوت للكلمة المقصودة.

- **الصمت قبل الكلمة:** أي بالتوقف عن الكلام والسكوت قبل الكلمة، ويجب أن يكون هناك إنعطاف صوتى نحو الصعود في الكلمة التي تسبق التوقف للدلالة على عدم أنتهاء المعنى وبذلك التوقف نجلب إنتباه السامع إلى الكلمة التي بعدها.
- **الإنعطاف الصوتي للكلمة:** أي تغير طبقة الصوت بين الإنخفاض والارتفاع في الكلمة أو حروفها بحيث تجلب الإنتباه للمعنى المستتر الذي يكمن وراء الكلمة.

أما التركيز على جملة معينة في المقطع أو في المقالة فهو أيضًا له عدة طرق، أهمها:

- **تغير الطبقة الصوتية للجملة:** سواء كانت الطبقة ترتفع على طبقة الجمل الأخرى ام تنخفض.
- **تغير القوة الصوتية للجملة:** سواء كانت الطبقة ترتفع على طبقة الجمل الأخري ام تقل. (عبد الحميد، وبدري، ١٩٨٠، ٤٣ -٤٤)

ويعد الإلقاء الجيد من الوسائل المهمة التي لا يمكن اغفالها فهي تمنح من يتقنها حضورًا وجذبًا عند كلامه وتبعد الرتابة والملل عن حديثة، إضافة إلى ما يتحلى به المتكلم من صفات من ناحية الصوت والاداء وتصبح مهماته أوسع من اعتباره وسيلة للتفاهم بين الناس، بل تتعداه إلى تطوير هذه الوسيلة واستخدامها في المجالات الثقافية والاعلامية المختلفة.

ثانيًا: الدافع للإنجاز:

مصادر الدافع الإنجاز:

ترجع مصادر الدافع للإنجاز لدى المتعلمين إلى مصادر داخلية، وخارجية، وهي كما يلي:

١) **المصادر الداخلية:** ويقوم فيها المتعلم بارجاع إنجازاته إلى جهده ومثابرته في القيام بالإجراءات التي تحقق الأهداف، وهو يقبل على العمل بدافع الرغبة، ويستمر بدافعيته ما دام يحقق النجاح ويستمتع بنتائجه.

٢) **المصادر الخارجية:** ويرجع المتعلم فيها نجاحه أو فشله إلى عوامل خارجية خارجة عن إرادته (راتب، ١٩٩٠).

معوقات الدافع للإنجاز:

وتوجد بعض المعيقات التي تقلل من الدافع للإنجاز لدى المتعلمين، ومنها:

- طبيعة دافعية الإنجاز لدى المتعلم.
- البيئة المحيطة بالمتعلم المادية والاجتماعية مثل: غياب الوالدين، والتفكك الأسري.
- خبرات المتعلم من نجاح وفشل، وتوقعاته عن الأداء.

• والمعلم وطريقة تعامله مع المتعلمين، والتلقي السلبي للمعلومات (رشوان وعلي، ٢٠٠٦).

وظائف الدافع للإنجاز:

يسعى الدافع للإنجاز إلى تحقيق أربع وظائف رئيسة كما أشار إلى ذلك (علاونة، ٢٠٠٤، ٢٠-٢٠٥)؛ (الترتوري، ٢٠٠٩)، وهي:

- الدافع يستثير السلوك، فالدافع هو الذي يحث الفرد على القيام بسلوكٍ معين، مع أنه قد لا يكون السبب في حدوث ذلك السلوك.
- الدافع يؤثر في نوعية التوقعات التي يحملها الناس تبعًا لأفعالهم ونشاطاتهم؛ وبالتالي فإنه يؤثر في مستويات الطموح التي يتميز بها كل واحد منهم.
- الدافع يؤثر في توجيه سلوكنا نحو المعلومات المهمة التي يتوجب علينا الاهتمام بها ومعالجتها، ويدلنا على الطريقة المناسبة لفعل ذلك.
- الدافع بناءً على ما تقدم من وظائف، فيؤدي إلى حصول الإنسان على أداء جيد عندما يكون مدفوع نحوه. على سبيل المثال: أن التلاميذ المدفوعين للتعلم هم أكثر الطلاب تحصيلًا وأفضلهم أداءً.

أنواع الدافع للإنجاز:

١) **الإنجاز الذاتي:** والذي يتنافس الفرد فيه مع ذاته في مواجهة قدراته ومعاييره الذاتية الخاصة وهو أقرب لنمط دافع الإنجاز الذي أهتم ماكيلاند بدراسته، والذي يبدو مدفوعًا بالرغبة في الشعور بالفخر، والاعتزاز بالنجاح.

٢) **الإنجاز الإجتماعي:** والذي يمثل نشاطًا وتنافسًا في مواجهه المعايير التي يضعها الآخرون، ومدفوعًا بعوامل خارجية مثل: الرغبة في المعرفة، والميل للاستحسان الاجتماعي للنجاح. (خليفة، ٢٠٠٠)

دور المعلم في تنمية الدافع الإنجاز عند المتعلمين:

ويستطيع المعلم تنمية الدافع الإنجاز عند المتعلمين عن طريق ما يلي:

- **التغذية الراجعة:** توفير التغذية الراجعة لأسباب فشلهم ونجاحهم يزيد من توقعات التحصيل لديهم، ففي حالة الطالب الذي يجد صعوبة في إتقان بعض المهارات الفنية، يمكن للمعلم أن يستخدم النجاحات السابقة التي حققها الطالب؛ وذلك لبناء الثقة في تعلم المهمات الجديدة، وعندما ينخرط الطالب في العمل، يمكن للمعلم أن يلقي على مسامعه بعض كلمات التعزيز، أو يرى إشارة، أو يستمع لصوت ينم عن تحقيقه للهدف أو عدمه.

- **تمكين الطلاب من صياغة أهدافهم وتحقيقها:** يمكن تنمية دافعية الطلاب للإنجاز من خلال تمكينهم من صياغة أهدافهم بإتباع العديد من النشاطات كتدريب الطلاب على دراسة العناصر البصرية من البيئية المحيطة، أو الأشكال الهندسية"، وتشكيلها بالمسامير، وبالخيوط الملونة، وإخراج المشغولة الفنية.
- **استثارة حاجات الطلبة للإنجاز والنجاح:** حاجات الفرد للإنجاز متوافرة لدى جميع الأفراد ولكن بمستويات متباينة، وقد لا يبلغ مستوى هذه الحاجات عند بعض الطلاب لسبب أو لآخر حدًا يمكنهم من صياغة أهدافهم وبذل الجهود اللازمة لتحقيقها، لذلك يترتب على المعلم توجيه انتباه خاص لهؤلاء الطلاب، وخاصةً عندما يظهرون سلوكًا يدل على عدم رغبتهم في أداء أعمالهم الفنية (Petri، ٢٠٠٤).

ويتبين مما سبق مما تم تناوله في الدافعية للإنجاز أن تكليف ذي الحاجة المنخفضة للإنجاز والنجاح بمهامٍ سهلة نسبية، يمكن أن يؤدي إلى إستثارة حاجة المتعلم للإنجاز وزيادة رغبته في بذل الجهد والنجاح؛ لأن النجاح يمكنه من الثقة بنفسه وقدراته، ويدفعه لبذل المزيد من الجهد.

ثالثًا: الوسائط المتعددة:

عناصر الوسائط المتعددة: تعنى الوسائط المتعددة عرض المعلومات في شكل نصوص مع إدخال كل أو بعض من العناصر التالية: (الصوت، والصور الرقمية، والرسوم المتحركة، ولقطات الفيديو الحية) خاصةً في تدريس بعض المقاييس التي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالتجربة أكثر من ارتباطها بالتراكم المعلوماتي أو المعرفي.

ويذكر (نادر شمس، وسامح اسماعيل، ٢٠٠٨، ٢٦٩) عددًا من عناصر الوسائط المتعددة، وهي: النصوص المكتوبة، اللغة المنطوقة، الموسيقى، الرسوم الخطية، الرسوم الثابتة، الصور المتحركة، الرسوم المتحركة، الواقع الافتراضي.

ولخص (خالد فرجون، ٢٠٠٤، ١٥٧) العناصر كما يلي: عناصر مسموعة، عناصر مرئية، عناصر زمنية.

ويعدد (عاطف فهمي، ٢٠٠٧، ٢٧٠) عناصر الوسائط المتعددة بأنها: النص المكتوب في برامج الوسائط المتعددة، الرسوم والصور الثابتة، الصوت، الرسوم المتحركة، الصورة المتحركة (الفيديو).

خصائص برامج الوسائط المتعددة التعليمية:

- **التفاعلية:** يقياس البرنامج التعليمي متعدد الوسائط بمدى درجة إثارته للتفاعل من قبل الطالب أو المتعلم.
- **التكاملية:** الاختيار المناسب للوسائط المناسبة، والدمج بينها لتشكل مزيجًا متكاملًا ومترابطًا لعدد من العناصر المحققة للأهداف المنشودة.
- **الفردية:** اعتماد برامج الوسائط المتعددة على المهارات الفردية للمتعلمين، ومراعاة الفروق التحصيلية فيما بينهم جميعًا حتى الوصول إلى مستوى الإتقان.
- **التنوع:** قدرة البرنامج التعليمي متعدد الوسائط على عرض المحتوى بعدة أشكال مخاطبة حواس الإنسان المختلفة.
- **الكونية:** عرض ونشر البرامج التعليمية التي تم انشاؤها بواسطة برامج الوسائط المتعددة من خلال الشبكات العالمية.
- **المرونة:** التحكم بعناصر البرمجيات التعليمية متعددة الوسائط من حيث التعديل، أو التطوير، أو الحذف.
- **التزامن:** ترتيب توقيتات تداخل العناصر المختلفة المكونة للبرنامج بما يحقق التفاعل والتكامل بينها. (خالد السعود، ٢٠٠٨، ١٨٤).

الفوائد التربوية للوسائط المتعددة:

تعد الوسائط المتعددة وسيلة تعليم فعالة لأنها تتيح المجال للطلاب؛ ليكون لهم دور فعال وإيجابي في وضع وإعداد ممارساتهم التعليمية الخاصة وفقًا لرغباتهم وخياراتهم وأساليب التعلم التي يفضلونها، وفي هذا السياق فقد أورد (مجدي ديب، ٢٠١٥، ٨٤) بعضًا من فوائدها التربوية، وهي كما يلي:

- تساعد المعلم على تنظيم خطة الدرس من خلال عرض الرسوم والصور على توضيح الأفكار وايصال المعلومات.
- تساعد في توفير الوقت للدرس وسهولة الانتقال بين المواضيع المعروضة يعطي فرصة للأسئلة والنقاش.
- تنمي عنصر المثابرة والنشاط عند المتعلمين، وتساعد في تقريب المعلومة للواقع.

مراحل إنتاج البرمجيات التعليمية متعددة الوسائط:

هناك نماذج مختلفة لخطوات، التصميم إلا أن هناك خطوات رئيسة مشتركة بينها، وهي:

١) **مرحلة التحليل:** وتمر بالخطوات الآتية:

- تحديد خصائص الطلبة أو فئة المتعلمين المستهدفة (النمو العقلي، والدراسي، والمعرفة والمستوى الاجتماعي) وغيرها.
- تحديد الأهداف التعليمية.
- تحديد المحتوى العلمي، وتنظيمه، وتقسيمه إلى موديولات Modules، وفروع متسلسلة.
- تحديد طرق واستراتيجيات التعليم وفقًا لطبيعة المحتوى والمتعلمين وعدد أو طبيعة الأهداف المنشودة.
- تحديد الوسائل التعليمية والأنشطة المختلفة، والتي تثير تفاعل ومشاركة الطلاب جميعهم وبطرق متعددة.
- تحديد أساليب التقويم وتنوعها وفقًا لمستوى المتعلمين والأهداف المنشودة والمحتوى وإجراءات العلاج.

٢) **مرحلة التصميم:** وتمر بالخطوات الآتية:

- التصميم التعليمي: فيتم اختيار نموذج التصميم... كالتدريب أو التدريس الخصوصي أو المحاكاة أو الألعاب التعليمية.
- تصميم مخطط السير في البرنامج.
- تصميم واجهات التفاعل وتصميم الوسائط اللازمة كالصوت، والصور، والرسوم، وغيرها.

٣) **مرحلة كتابة السيناريو:** وهو الوصف النهائي التفصيلي الشاشات البرنامج بما يتضمنه من نصوص وأصوات على الورق، لتحويله إلى برنامج محوسب، وموضع كل عنصر في الشاشة بحيث تحتوي على كثير من عوامل الجذب والتشويق.

٤) **مرحلة التنفيذ:** بتحويل السيناريو إلى برنامج تعليمي، والتجميع والإنتاج لكل عنصر من عناصر الوسائط المتعددة في ضوء الأهداف المنشودة.

٥) **مرحلة التجريب والتطوير:** بعرضه على مجموعة من المحكمين لمعرفة صلاحية البرنامج ومطابقته لمواصفات التصميم والإنتاج الجيد ومدى صحة وسلامة الجوانب العلمية والتربوية والتقنية. (Lee K. ٢٠١٢).

ويستنتج أن من الخدمات التي تقدمها الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية أنها تصل بالعملية التعليمية إلى مبتغاها، وتجعل العملية التعليمية ممتعة وشيقة، فتهيئ فرصًا جديدة لتيسير الحصول على المعلومات عن طريق استثارة أكبر قدر من الحواس البشرية، ثم أن هذه الوسائط المتعدد قد تستخدم من أجل تحقيق تفاعل المتعلمين مع بعضهم البعض، وهو ما يكسبهم القدرة على التحكم مع بيئة.

المحور الثالث: بناء أدوات البحث ومواده:

أولًا: بناء قائمة مهارات فن الإلقاء باللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي:

وفقًا للخطوات الآتية:

تحديد الهدف من الاستبانة:

كان الهدف من بناء هذه الاستبانة هو تحديد مهارات فن الإلقاء باللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخادس الابتدائي، والتي ينبغي الاهتمام بتنميتها في هذه المرحلة العمرية.

مصادر بناء الاستبانة:

تم الاعتماد في بناء هذه الاستبانة واشتقاق مادتها على عدد من المصادر، هي:

- البحوث والدراسات العربية السابقة في مجال فن الإلقاء باللغة العربية.
- الأدبيات العربية في مجال فن الإلقاء باللغة العربية.
- الاطلاع على أهداف تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.
- الاطلاع على كتاب الصف الخامس الابتدائي.
- آراء الخبراء والمختصين في مجال اللغة العربية.

القائمة في صورتها الأولية:

بعد الاطلاع على المصادر السابقة، والتوصل لعدد من مهارات فن الإلقاء باللغة العربية، تم وضع قائمة مبدئية لمهارات فن الإلقاء باللغة العربية المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، حيث اشتملت على مهارتين رئيستين، وهما: (صوتية، حركية تعبيرية) وتضمنت كل مهارة مجموعة من المهارات الفرعية بواقع (٢٠) مهارة.

ضبط الاستبانة عمليًا:

بعد الانتهاء من إعداد القائمة بصورتها الأولية، والتأكد من صدقها، تم عرضها في صورة استبانة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية (بلغ عددهم ٢٧ محكمًا)، كما عرضت على بعض موجهي ومعلمي اللغة العربية

بالمرحلة الابتدائية، وطلب من السادة المحكمين الاطلاع على مهارات فن الإلقاء باللغة العربيـــة الواردة في الاستبانة؛ لإبداء آرائهم ومقترحاتهم فيها، وذلك بوضع (√)، في المكان المخـــصص، من حيث:

- مدى مناسبة المهارة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
- مدى أهمية المهارة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
- مدى ارتباط المهارة الفرعية بالمهارة الرئيسة.
- إجراء تعديلات بالحذف، أو بالإضافة، أو بإعادة صوغ ما جاء من مهارات بالقائمة.

وقد تمت التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظات المحكمين.

ثانيًا: بناء اختبار القواعد النحوية: وقد سار بناء الاختبار وفق الخطوات الآتية:

-تحديد الهدف من الاختبار:

هدف هذا الاختبار إلى قياس مستوى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في القواعد النحوية المناسبة لهم التي يشيع فيها الخطأ الإملائي؛ لبيان مدى فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة لتنمية مهارات فن الإلقاء اللغة العربية وتحسين الدافع للإنجاز، وذلك بتطبيق الاختبار قبل تطبيق البرنامج وبعده.

٢-أسس اختيار مادة الاختبار، وصوغ أسئلته:

ُوعي عند بناء الاختبار مجموعة من الاعتبارات، تستند في جوهرها إلى بعض ما أسفرت عنه الدراسات السابقة، الي أجريت في القواعد النحوية، **ومن أهم الاعتبارات الخاصة بمادة الاختبار:**

- أن ترتبط بالظواهر النحوية المقررة بالمرحلة الابتدائية.
- أن تناسب مستوى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
- أن تكون اللغة فصيحة سهلة.
- أن تكون صالحة لقياس تطبيق القواعد النحوية.

وقد رُوعي في صياغة أسئلة الاختبار ما يأتي:

- فحص اختبارات عُنيت بالقواعد النحوية؛ للإفادة منها في بناء الاختبار.
- ارتباط مفردات الاختبار بالقواعد موضع القياس.
- الالتزام بالهدف المحدد لكل مهارة من المهارات المطلوب قياسها.
- العبارات واضحة المدلول، وبعيدة عن التأويل.

٣- مصادر إعداد أسئلة الاختبار:

اعتمدت الباحثة في بناء أسئلة الاختبار على المصادر الآتية:

- البحوث والدراسات السابقة، التي تناولت القواعد النحوية.
- الاطلاع على بعض الاختبارات الخاصة بالقواعد النحوية.
- آراء التربويين المتخصصين والخبراء في ميدان تدريس اللغة العربية.
- الرجوع إلى استبانة مهارات فن الإلقاء باللغة العربية، التي تم إعدادها من قبل؛ وذلك للتأكد من جميع القواعد النحوية المراد قياسها دون إغفال أي منها.

٤-وصف الاختبار في صورته الأولية:

لقد اشتمل الاختبار في صورته الأولية على مقدمة توضح للتلاميذ الهدف من الاختبار، والطريقة التي تسير فيها، ثم قسمت الباحثة الاختبار إلى عشرين سؤالًا، ويقيس كل قاعدة من القواعد النحوية سؤالين.

وقد رُوعي في صياغة أسئلة الاختبار الجوانب الآتية:

- مناسبة السؤال للقاعدة النحوية التي يقيسها.
- أن تكون القواعد النحوية المقدمة للتلاميذ مناسبة لمستوياتهم ومقررة على الصف الخامس الابتدائي.
- الوضوح، والدقة، وسلامة التعبير في صياغة الأسئلة، وتجنب الغموض والتعقيد في الألفاظ والكلمات.
- تنوع أنماط الأسئلة.

٥-صلاحية الصورة الأولية للاختبار (الصدق الظاهري للاختبار):

تم عرض اختبار القواعد النحوية في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين لإبداء آرائهم فيما يأتي:

- وضوح تعليمات الاختبار.
- مدى صلاحية الأسئلة؛ لقياس أهداف الاختبار.
- مدى مناسبة الأسئلة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
- مدى سلامة الصياغة اللغوية للأسئلة، وصحتها.
- إضافة أو تعديل أو حذف ما ترونه من آراء أو ملاحظات على هذه الأسئلة.

وبعد جمع التعليقات والملاحظات، أشار معظم المحكمين إلى الأمور الآتية:

- تعليمات الاختبار واضحة، وجيدة.
- الصياغة اللغوية للأسئلة جيدة وصحيحة.
- مناسبة القواعد النحوية لمستوى التلاميذ.
- الأسئلة مرتبطة بالقواعد النحوية التي تقيسها، وممثلة لها بشكلٍ جيد.
- يقيس الاختبار ما وضع لقياسه بصورةٍ جيدة.

٦-إعداد مفتاح تصحيح الاختبار:

تم إعداد مفتاح التصحيح لأسئلة الاختبار متضمنًا القواعد النحوية المقيسة، ورقم السؤال الذي يقيسها، والإجابة عنه، والدرجة المخصصة له؛ حيث بلغ مجموع درجات الاختبار (٨٠) درجة موزعة على (٢٠) سؤالًا؛ حيث الإجابة على كل سؤال بـــ (٤) درجات.

٧-التجربة الاستطلاعية للاختبار:

بعد ضبط الاختبار، تم تجربته استطلاعيًا على مجموعة غير عينة البحث الأساسية من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بلغ عددهم (٢٠) تلميذ بمدرسة (الخالدية) بالكويت.

وقد هدفت التجربة الاستطلاعية إلى:

- تحديد زمن الاختبار.
- حساب صدق الاختبار.
- حساب ثبات الاختبار. **وفيما يلي تفصيل ذلك:**

تحديد زمن الاختبار:

تمَّ حساب متوسط الزمن المستغرق لجميع التلاميذ للإجابة عن المقياس وبمعلومية الدرجة العظمى للمقياس، تم تطبيق معادلة الزمن المناسب للاختبار Optimal Time (فؤاد البهي السيد، ١٩٧٩، ٤٦٧)، وبلغ الزمن المناسب للمقياس (٤٦) دقيقة، مضافًا إليه (٥) دقائق لإلقاء التعليمات ليكون زمن الاختبار (٥١) دقيقة.

صدق الاختبار:

تم إعداد الصورة الأولية لاختبار القواعد النحوية المكون من (٢٠) مفردة منها اختيار من متعدد، ومنها تكملة، ومنها الإجابة بإجابات قصيرة، وهذه المفردات تتضمن (٨٨) جزئية، وتـــم عرضها على مجموعة من المحكمين؛ وذلك لتعرف آرائهم في الاختبار، وقـــد أســـفرت نتـــائج التحكيم عن وضوح تعليمات الاختبار وملاءمة مفرداته للمستوى اللغوي والعقلي لعينة البحـــث،

وقد أشار المحكمون إلى بعض التعديلات اللغوية، وبناءً عليها تم تعديل صياغة بعض المفـردات في ضوء آراء المحكمين. وبذلك أصبح الاختبار في صورته الأولية صالحًا للتطبيق على عينـة البحث الاستطلاعية.

ثبات اختبار القواعد النحوية:

بعد التأكد من صلاحية الصورة الأولية لاختبار القواعد النحوية وصدق مفرداته، تم تطبيق الاختبار التحصيلى في صورته الأولية على عينة استطلاعية من طالبات الصف الخامس الابتدائي، بمدرسة الخالدية، غير عينة البحث الأساسية وقوامها (٢٠) طالبة، وتم تقدير الثبات باستخدام معادلة كيودر ريشارد سون-٢١، وكذلك معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاختبار.

واتضح أن قيم معاملات الثبات لاختبار القواعد النحوية بلغت (٠,٦٨٢) بمعادلة كيزدر ريشارد سون، وبلغت (٠,٦٩٤) بمعادلة ألفا كرونباخ، مما يدل على أن الاختبار يتسم بدرجة مقبولة من الثبات.

ثالثًا: إعداد مقياس لقياس الدافعية للإنجاز:

صدق المقياس:

تم العرض في الصورة الأولية للمقياس المكون من (٣٠) عبارة علـى مجموعـة مـن المحكمين؛ وذلك لتعرف آرائهم في الاختبار، وقد أسفرت نتائج التحكيم عن وضـوح تعليمـات المقياس وملاءمة عباراته للمستوى اللغوي والعقلي لعينة البحث، وقد أشار المحكمون إلى بعض التعديلات اللغوية وبناء عليها تم تعديل صياغة بعض العبارات في ضوء آراء المحكمين. وبذلك أصبح المقياس في صورته الأولية صالحًا للتطبيق على عينة البحث الاستطلاعية.

ثبات المقياس:

تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٣٠) تلميذًا، وتم تقدير ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، واتضح أن معاملات الثبات لأبعاد مقياس الدافعية للإنجاز تراوحت ما بين (٠,٩٦٨-٠,٩٧٢)، كما يتضح أن معامل الثبات للمقياس ككل بلغت قيمته (٠,٩٨٤) وجميعها قيم مرتفعة للثبات.

تحديد زمن المقياس:

تمَّ حساب متوسط الزمن المستغرق لجميع التلاميذ للإجابة عن المقياس، وبمعلومية الدرجة العظمى للمقياس تم تطبيق معادلة الزمن المناسب للاختبار Optimal Time (فؤاد البهي

السيد، ١٩٧٩، ٤٦٧) وبلغ الزمن المناسب للمقياس (٣٩) دقيقة، مضافاً إليه (٥) دقائق لإلقاء التعليمات ليكون زمن الاختبار (٤٤) دقيقة.

وبعد التأكد من الصدق والثبات والاتساق الداخلى لمقياس الدافعية للإنجاز أصبح المقياس فى صورته النهائية صالحًا للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

رابعًا: إعداد بطاقة ملاحظة لقياس أداء التلاميذ لمهارات فن الإلقاء باللغة العربية:

ولكي يتبين للباحثة مستوى هذه المهارات لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بدولة الكويت، فإن الأمر يقتضي بناء بطاقة ملاحظة؛ لتحديد مهارات فن الإلقاء باللغة العربية؛ لتكون أساسًا لبناء البرنامج، وقد مرت بناء بطاقة الملاحظة بالخطوات الآتية:

تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة:

١- تحديد مهارات فن الإلقاء باللغة العربية.

٢- تحديد المستوى المبدئي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي عينة الدراسة قبل تدريس البرنامج.

٣- تحديد المستوى النهائي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي عينة الدراسة بعد تدريس البرنامج، لتنمية مهارات فن الإلقاء باللغة العربية.

مصادر بناء بطاقة الملاحظة:

١- قائمة مهارات فن الإلقاء اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بدولة الكويت، والتي حازت على نسبة ٨٥ % فأكثر من اتفاق آراء السادة المحكمين؛ مما يعني تمتعها بدرجة مرتفعة من المناسبة لهؤلاء التلاميذ.

٢- دراسة مجموعة من أدوات القياس المماثلة التي استعانت بها دراسات علمية، والإفادة منها في صياغة بطاقة الملاحظة، ووضع التعليمات.

٣- دراسة ما ورد في بعض الكتب المتخصصة في مجال القياس التربوي والنفسي وطرائق التدريس.

التجربة الاستطلاعية لبطاقة الملاحظة:

تم تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، وبلغ عددها (١٥) تلميذ من مجتمع الدراسة نفسه؛ حيث قامت الباحثة:

- بملاحظة كل تلميذ على حدة، وتدوين استجاباته للمهارات.

- تصميم جدول للملاحظة يشتمل على ثلاث محاور (المهارة، عدد التلاميذ المتوفرة لديهم، النسبة المئوية لتوافر المهارة لدى التلاميذ).

حساب ثبات بطاقة الملاحظة:

تم عرض الصورة الأولية للبطاقة المكونة من (20) عبارة على مجموعة من المحكمين، موزعة على مهارتين: الأولى: مهارات صوتية، وتتضمن (١٥) سلوك صوتي، والثانية: مهارات حركية تعبيرية، وتتضمن (٥) سلوكيات حركية تعبيرية؛ وذلك لتعرف آرائهم في البطاقة، وقد أشار المحكمون إلى بعض التعديلات اللغوية وبناءً عليها تم تعديل صياغة بعض العبارات في ضوء آراء المحكمين. وبذلك أصبحت البطاقة في صورتها الأولية صالحةً للتطبيق على عينة البحث الاستطلاعية.

وبعد التأكد من الصدق والثبات والاتساق الداخلى لبطاقة الملاحظة أصبحت البطاقة فى صورتها النهائية وصالحةً للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

خامسًا: إعداد بطاقة مطابقة البرنامج التعليمي الإلكتروني القائم على الوسائط المتعددة لقائمة المعايير التصميمية:

تم اشتقاق القائمة من خلال الرجوع إلى المصادر الآتية:

١- الدراسات السابقة التي اهتمت ببرامج الوسائط المتعددة في التعليم.

٢- الإطلاع على بعض المراجع والأدبياتالاخاصة بمعايير تصميم البرامج الإلكترونية بصفة عامة وبرامج الوسائط المتعددة بصفة خاصة.

٣- التوصل إلى قائمة مبدئية بمعايير تصميم برنامج الوسائط المتعددة، وتضم (١١) معايير رئيسة يندرج أسفلها (٩٥) مؤشرًا.

٤- عرض القائمة في صورتها المبدئية على مجموعة من الخبراء والمختصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، وتكنولوجيا التعليم، وذلك بإبداء الرأي فيما يتعلق بصلاحية ما يلي:

- مدى مناسبة عبارات البطاقة لأهدافها.
- مدى السلامة العلمية لبنود البطاقة.
- مدى تحقيق البطاقة للمعايير التصميمة المرفقة.
- مدى مناسبة أسلوب تصميم البطاقة في تحقيق أهدافها.
- إضافة أو تعديل أو حذف أي بنود غير مناسبة.

وقد اتفق معظم المحكمين على إعادة ترتيب بعض المؤشرات، وحذف بعض المؤشـــرات الآخرى نظرًا للتكرار، وقامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة، وأصبحت القائمة في صـــورتها النهائية.

سادسًا: إعداد البرنامج القائم على الوسائط المتعددة:

مر إعداد البرنامج القائم على الوسائط المتعددة الذي قدم لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي بتحديد الخطوات التالية:

١- **فلسفة البرنامج:** إن تصميم أي برنامج ينبغي أن ينطلق من فلسفة محددة يستند إليها، وتوجه أسلوب العمل فيه، وينطلق البرنامج الحالي من مسلمة مؤداها أن مهارات فن الإلقاء باللغة العربية تنمو لدى التلاميذ من خلال الممارسة والتدريب.

٢- **الأسس العامة لإعداد البرنامج:** وقد استطاعت الباحثة التوصل إلى عدد من الأسس والمعايير التى يمكن اعتبارها ضوابط تحكم عملية الإعداد للبرنامج الحالي، وهي:

أ) إعداد البرنامج في ضوء خصائص الوسائط المتعددة في مجال التعليم والتعلم.

ب) ارتباط البرنامج بالاحتياجات التعليمية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

ج) استخدام أنماط تدريسية تساعد على تفريد التعليم، وجعل التلميذ هو محور العملية التعليمية.

د) يقوم هذا البرنامج على أساس أن الإلقاء في المرحلة الابتدائية له أهمية خاصة؛ إذ يهدف إلى النطق السليم، الأداء الصوتي المضبوط، والتحكم بالتنفس، ودرجات الصوت وقوته، واستخدام الإشارات للتعبير عما يلقى، والإلقاء بصوتٍ واثق، والتلاميذ في المرحلة الابتدائية بحاجة ماسة لتنمية هذه المهارات.

ه) يوظف هذا البرنامج الوسائط المتعددة في تنمية مهارات فن الإلقاء باللغة العربية وتحسين الدافع للإنجاز؛ حيث إن الإلقاء إحدى مهارات التحدث المهمة التي تستوجب إعدادًا جيدًا، وتهدف إلى التأثير في الجمهور وإقناعه بالموضوع المراد.

٣- **مكونات البرنامج:** تتمثل المكونات الأساسية لهذا البرنامج فيما يلى:

- أهداف البرنامج (العامة والخاصة).
- محتوى البرنامج.
- طرق تدريس البرنامج.
- الأنشطة والوسائل التعليمية في البرنامج.

- أساليب التقويم المتبعة في البرنامج.

وفيما يلي عرض مفصل لكل خطوة من هذه الخطوات:

أ- **أهداف البرنامج:** البرنامج يهدف إلى تنمية مهارات فن الإلقاء باللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وتحسين الدافع للإنجاز لديهم، خلال الربط بين القواعد النحوية ومهارات فن الإلقاء التي يعمل البرنامج على تنميتها، وتنقسم أهداف البرنامج إلى قسمين:

١- **الأهداف العامة:** وتتمثل في الخبرة العملية الكلية التي يتوقع وصول التلميذ إليها بعد الانتهاء من تدريس دروس البرنامج، وهي تنمية مهارات فن الإلقاء باللغة العربية وتحسين الدافع للإنجاز، وقد حددتها الباحثة كالتالي:

أ- مهارات صوتية:

١- القدرة على نطق الأصوات العربية من مخارجها نطقًا صحيحًا.

٢- ضبط الكلمات ضبطًا صحيحًا يترجم ما تعلمه من قواعد نحوية.

٣- تالقدرة على التحكم في درجة الصوت.

٤- التنوع في نبرات الصوت وفقًا للمعاني.

٥- القدرة على الإلقاء بصوتٍ واثق.

٦- تقديم المادة الملقاة بسرعة تتناسب مع طبيعة المادة الملقاة.

ب- مهارات تعبيرية حركية:

١- الثقة بالنفس وعدم التردد.

٢-استخدام حركات تعبيرية واشارات مناسبة لمعاني مادة الإلقاء.

٣-استخدام تعابير الوجه المناسبة لمادة الإلقاء.

٢- **الأهداف الخاصة:** تتمثل الأهداف الخاصة بالبرنامج في أهداف الدروس المتضمنة بوحدات البرنامج الحالي والتي يتوقع أن يحققها ويكتسبها التلاميذ بعد كل درس.

وقد راعت الباحثة عند صياغة الأهداف الخاصة تركيزها على سلوك التلميذ، ووضوحها، ووصفها مخرجات التعلم المطلوب، وإمكانية قياسها، وقد عرضت الباحثة هذه الأهداف السلوكية الإجرائية عند تناولها كل درس من الدروس المتضمنة بوحدات البرنامج.

ب- **محتوى البرنامج:** تم تنظيم محتوى البرنامج في جانبيه النظري والعملي التطبيقي في تتابع وتكامل واستمرار للمعلومات على شكل دروس، وهذه الدروس تستهدف تنمية مهارات فن الإلقاء، وقد اشتمل كل درس على أهدافه، ومحتواه، وأنشطته، وتدريباته، وأساليب تقويمه.

ج- **طرق تدريس البرنامج:** استخدمت الباحثة الوسائط المتعددة لتدريس البرنامج، روعي فيها ملاءمتها لاحتياجات التلاميذ، والإمكانات المتاحة، وزمن البرنامج وحجم العينة، وقد تم تنويع كل منها وفق ما يتطلبه الموقف التعليمي، وهذا التنوع يعطي إثارة ودافعية للمتعلم؛ حيث لاتوجد نمطية للأداء التدريسي ويتم تناول كل مهارة بالطريقة التى تتناسب مع التلاميذ، مما يساعد في تنمية مهارات فن الإلقاء باللغة العربية وتحسين الدافع للإنجاز.

د- **الأنشطة والوسائل المستخدمة في البرنامج:** استخدمت الباحثة عددًا من الوسائل والأنشطة التعليمية، وروعي فيها أن تكون متنوعة ومرتبطة بأهداف البرنامج، وتسهم إسهاما كبيرًا في تحقيقها، وتعطي لجميع الدارسين المشاركة الإيجابية.

– قد استخدمت بعض تطبيقات برامج الوسائط المتعددة ويتم بنائها من خلال برامج (Photoshop – Illustrator – cinema4D – Unity – visual code – adobe audition – Android Studio – Java – Adobe Animate Moho – After effect – premier - notpad).

هـ- **أساليب التقويم المتبعة في البرنامج:ى**إن أي عمل تربوي لا نقدر قيمته إلا من خلال معرفة نتائجه النهائية، ومدى تحقيقها للأهداف المطلوبة منه، وتأكيدًا على أهمية التقويم في البرنامج الحالي، وأهمية استمراريته طوال التنفيذ، فقد رأت الباحثة أن يمر التقويم بثلاث مراحل، ةهي:

١. التقويم القبلي.
٢. التقويم التكويني(البنائي).
٣. التقويم البعدي.

١- **التقويم القبلي:** ويجرى قبل تدريس البرنامج الحالي، وذلك بتطبيق اختبار القواعد النحوية قبليًا؛ للوقوف على المستوى المبدئي للتلاميذ (مجموعة الدراسة) قبل دراسة البرنامج.

٢- **التقويم البنائي (التكويني):** ويتم في أثناء تدريس البرنامج؛ بهدف التأكد من مستوى التلاميذ في التعلم وإتقان الأداء المطلوب، وقدرتهم على ممارسته، وتقديم التغذية الراجعة التي تسهم في تحسين أدائهم، ودعم الإيجابيات، ومعالجة القصور والسلبيات وتعديلها في الحال، ومعرفة ما إذا كانت دروس البرنامج قد حققت أهدافها التي وضعت لها ام لا.
وقد تم التقويم من خلال الأسئلة التي يجيب عنها التلميذ.

٣- **التقويم التجميعي (البعدي):** ويتم هذا التقويم بعد الانتهاء من تدريس البرنامج والتدريب عليه من خلال تطبيق الاختبار بعديًّا للقواعد النحوية؛ وذلك بهدف الحكم على البرنامج فيما إذا كان قد حقق أهدافه ام لا وقياس فعاليته في تنمية مهارات فن الإلقاء باللغة العربية، وذلك بحساب الفروق بين الدرجات التى يحصل عليها التلاميذ في التطبيقين القبلى والبعدي.

د-**الضبط العلمي للبرنامج:** بعد الانتهاء من إعداد البرنامج بكل عناصره ومكوناته الأساسية، تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين من الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وتكنولوجيا التعليم؛ وذلك لتعرف آرائهم في البرنامج المقترح بمكوناته المختلفة والتأكد من صلاحيته النهائية من حيث:

١. مدى تكامل مكونات البرنامج.
٢. مدى مناسبة البرنامج للهدف الذي وضع من أجله.
٣. مدى ملاءمة الصياغة اللغوية لمحتوى البرنامج.
٤. مدى الصحة العلمية لمحتوى البرنامج.
٥. الحكم على مدى صلاحية البرنامج وقابليته للتطبيق.
٦. إضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه مناسبًا.

وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم إجراء التعديلات اللازمة، وبذلك أصبح البرنامج في صورته النهائية صالح للتطبيق، حيث تم تطبيقه على مجموعة الدراسة الأساسية في مرحلة التطبيق.

سابعًا: تصميم سيناريو البيئة التعليمية:

السيناريو هو خطة إجرائية تشتمل على خطوات تنفيذية لإنتاج مصدر تعليمي معين، ويتضمن كافة الشروط، والتفاصيل الخاصة بهذا المصدر لوضعه على الورق.

وبالرغم من خصوصية إعداد برامج الوسائط المتعددة، إلا أن الباحثة قامت بإعداد سيناريو للجزء التعليمي في برنامج الوسائط المتعددة.

وقامت الباحثة بعرض الجزء الأساسي التعليمي على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال مناهج وطرق تدريس، وتكنولوجيا التعليم؛ وذلك لاستطلاع آرائهم حول الآتي:

- مدى ملاءمته، ومناسبة صياغته، وتنظيم وعرض المحتوى لأهداف برنامج الوسائط المتعددة.

- دخول التلميذ والمعلم للنظام.
- أسلوب تقويم التلميذ.
- التقارير الناتجة عن تعلم التلميذ.

وقد نال برنامج الوسائط المتعددة موافقة الخبراء على سلامة السيناريو بشكل عام، وعلى صلاحيته للإنتاج بشكل نهائي، كما اقترحوا بعض التعديلات والإضافات، التي أخذت بها الباحثة، وقامت في ضوئها بإجراء التعديلات الضرورية.

ثامنًا: إعداد دليل المعلم:

تم إعداد دليل المعلم، وهو النموذج التدريسي الذي يستهدف تحقيق أهداف البرنامج، وقد تضمن الدليل أهداف البرنامج، ومحتواه، وأساليب التقويم. وقد استفادت الباحثة – عند بناء الدليل– من الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة، وذلك لبناء دروس البرنامج، ويتضمن دليل المعلم العناصر التالية:

١- المقدمة: تبين فيها الباحثة الهدف من الدليل، ومحتواه.
٢- الأهداف العامة للبرنامج، وكذلك الأهداف المتعلقة بكل درس.
٣- الوسائل التعليمية والأنشطة التي يمكن أن توظف لتحقيق أهداف البرنامج.
٤- استراتيجيات التدريس التي يتبناها البرنامج.
٥- خطوات السير في الدرس.
٦- التقويم التكويني والنهائي عقب كل درس.

وبعد الانتهاء من دليل المعلم في صورته المبدئية، تم عرضه على مجموعة من السادة الخبراء والمحكمين في مجالي مناهج وطرق التدريس، وتكنولوجيا التعليم؛ وذلك بهدف التأكد من:

- مدى وضوح وسهولة استخدام الدليل.
- ملاءمة الدليل لأهداف برنامج الوسائط المتعددة.
- دور المعلم في برنامج الوسائط المتعددة.

وقد أسفرت نتائج التحكيم عن مناسبة دليل المعلم للهدف الذي وضع من أجله؛ وبذلك أصبح الدليل في صورته النهائية صالح للتطبيق.

الخطة الدراسية: وتتمثل الخطة الدراسية للبرنامج فيما يلى:

– مدة التدريس.

– القائم بالتدريس.

أ- مدة التدريس:

وتعني الوقت اللازم لتدريس البرنامج الحالي، وتطبيقه، وتحقيق أهدافه المرجوة، وقد حددت الباحثة جدولًا زمنيًا لتدريس موضوعات البرنامج، بحسب طبيعة الأهداف الموضوعة لكل درس والأنشطة والأسئلة التقويمية المتعلقة به، وقد استغرق تدريس البرنامج (سبعة أسابيع) بواقع حصتين كل أسبوع.

ب- القائم بالتدريس:

قام أحد الزملاء من مدرسة (الخالدية) الابتدائية بتدريس البرنامج الحالي مستعينًا بدليل المعلم الذي سيرد عرضه لاحقًا، وكانت الباحثة تتابع سيره في تدريس البرنامج؛ لأنها على وعي بكل صغيرة وكبيرة بالبرنامج؛ حيث قد تستجد بعض الأمور ما يسمح بتعديل أية إجراءات إذا تطلب الأمر ذلك.

تاسعًا: إجراءات تجربة البحث (الدراسة الميدانية):

تم إجراء تجربة البحث وفقًا للخطوات الآتية:

١-**هدف تجربة البحث:** هدفت تجربة البحث قياس فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات فن الإلقاء باللغة العربية وتحسين الدافع للإنجاز لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

٢-**متغيرات تجربة البحث:** اشتمل البحث على المتغيرات الآتية:

- **متغير مستقل:** برنامج قائم على الوسائط المتعددة.
- **متغيرات تابعة:** مهارات فن الإلقاء، والدافعية للإنجاز.

٣-**منهج تجربة البحث:** لما كان البحث يستهدف قياس فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات فن الإلقاء باللغة العربية وتحسين الدافع للإنجاز لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي فإنه اعتمد لتحقيق أهدافه على المنهجين الآتيين:

أ-**المنهج الوصفي:** وذلك فيما يتعلق بمراجعة الأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث ونتائج البحوث والدراسات السابقة التي أجريت في مجال البحث الحالي، حيث يقوم هذا المنهج على جميع البيانات والمعلومات وتحليلها وتصنيفها.

ب-**المنهج التجريبي:** قياس فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات فن الإلقاء باللغة العربية وتحسين الدافع للإنجاز لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

نتائج اختبار القواعد النحوية:

لاختبار الفرض الأول من فروض البحث الذي نص على أنه: لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار القواعد النحوية.

تم استخدام اختبار " ت " للمجموعات المستقلة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى الدرجة الكلية لاختبار القواعد النحوية بعديًا، وكذلك حجم التأثر للمجموعات المستقلة باستخدام معادلة مربع ايتا، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١)

قيمة " ت " ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى الدرجة الكلية ىختبار القواعد النحوية بعديًا

المجموعات	ن	م	ع	ت	د. ح	الدلالة الإحصائية	حجم التأثير η^2	مستوى التأثير
التجريبية	٣٠	67.9000	6.96469	١٤,١٦٦	58	دالة	0.776	كبير
الضابطة	٣٠	38.4333	9.01601					

مستوى الدلالة بعد تصحيح بينفيروني = ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى الدرجة الكلية لاختبار القواعد النحوية جاءت على نحو دال إحصائيًا عند مستوى 0.01 لصالح المجموعة التجريبية مما يعنى وجود نمو فى تطبيق القواعد النحوية لدى طلاب المجموعة التجريبية مقارنة باقرانهم فى المجموعة الضابطة بعد تلقي المعالجة التجريبية.

كما يتضح أن جميع قيم " η^2 " لحجم تأثير المعالجة التجريبية فى تنمية القواعد النحوية جاءت اكبر من ٠,١٤ * مما يعنى وجود فعالية للمعالجة التجريبية فى تنمية تلك القواعد، حيث

* **قيم (η^2)** لإسهام المتغير المستقل فى تفسير التباين الكلى للمتغير التابع: (٠,٠١ : < ٠،٠٦) تأثير ضعيف، (٠،٠٦ : < ٠،١٥) تأثير متوسط، (٠،١٤ فأكثر) تأثير كبير

أسهمت المعالجة فى التباين الكلي للقواعد النحوية بنسبة ٧٧,٦%. ومن ثم تم رفض الفرض الصفري الأول وقبول الفروض البديل الموجه التالي:

توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha = 0.01$) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار القواعد النحوية للإنجاز لصالح المجموعة التجريبية.

ويمكن تمثيل تلك المتوسطات بيانيًا على النحو التالي:

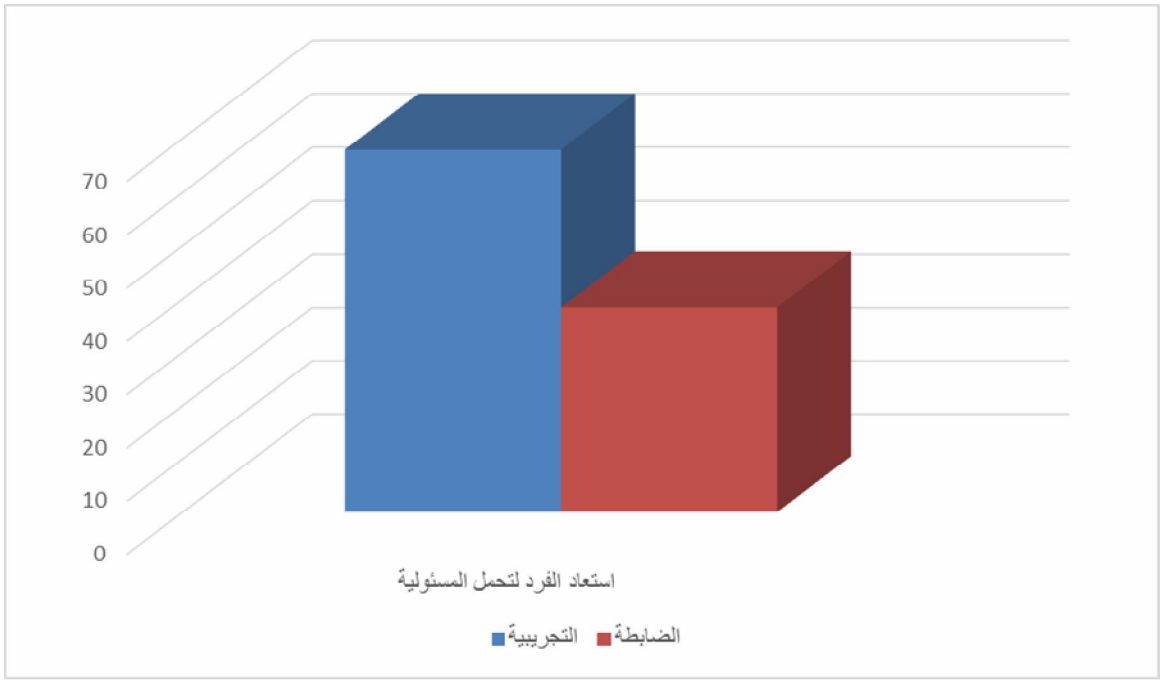

شكل (١)

متوسطى درجات المجموعة التجريبية والضابطة

فى الدرجة الكلية لاختبار القواعد النحوية بعديًا

لاختبار الفرض الثاني من فروض البحث الذي نص على أنه:

لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية فى الدرجة الكلية لاختبار الواعد القواعد النحوية.

تم استخدام اختبار " ت " للمجموعات المرتبطة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية فى اختبار القواعد النحوية، وكذلك حجم التأثر للمجموعات المرتبطة باستخدام معادلة كوهين، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢)

قيمة " ت " ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية فى اختبار القواعد النحوية (ن = ٣٠)

الأبعاد	القياس	م	ع	ت	د.ح	الدلالة الإحصائية	d	حجم التأثير
إستعداد الفرد لتحمل المسئولية والرغبة المستمرة في النجاح	قبلي	28.2000	9.71455	٢٠,٣٥٩	٢٩	دالة	٣,٧١٧	كبير
	بعدي	67.9000	6.96469					

مستوى الدلالة بعد تصحيح بينفيروني = ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار القواعد النحوية جاءت دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01 مما يعنى نمو تلك القواعد لدى المجموعة التجريبية بعد تلقي المعالجة التجريبية.

كما يتضح أن جميع قيم " d " لحجم تأثير المعالجة التجريبية فى تنمية ممارسة القواعد النحوية جاءت اكبر من ٠,٨ * مما يعنى وجود فعالية للمعالجة التجريبية فى تنمية القواعد المحوية. ومن ثم تم رفض الفرض الصفري الثاني وقبول الفرض البديل الموجه التالي:

توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha = 0.01$) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية فى الدرجة الكلية لاختبار القواعد النحوية لصالح القياس البعدي.

ويمكن تمثيل متوسطات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي بيانيًا على النحو التالي:

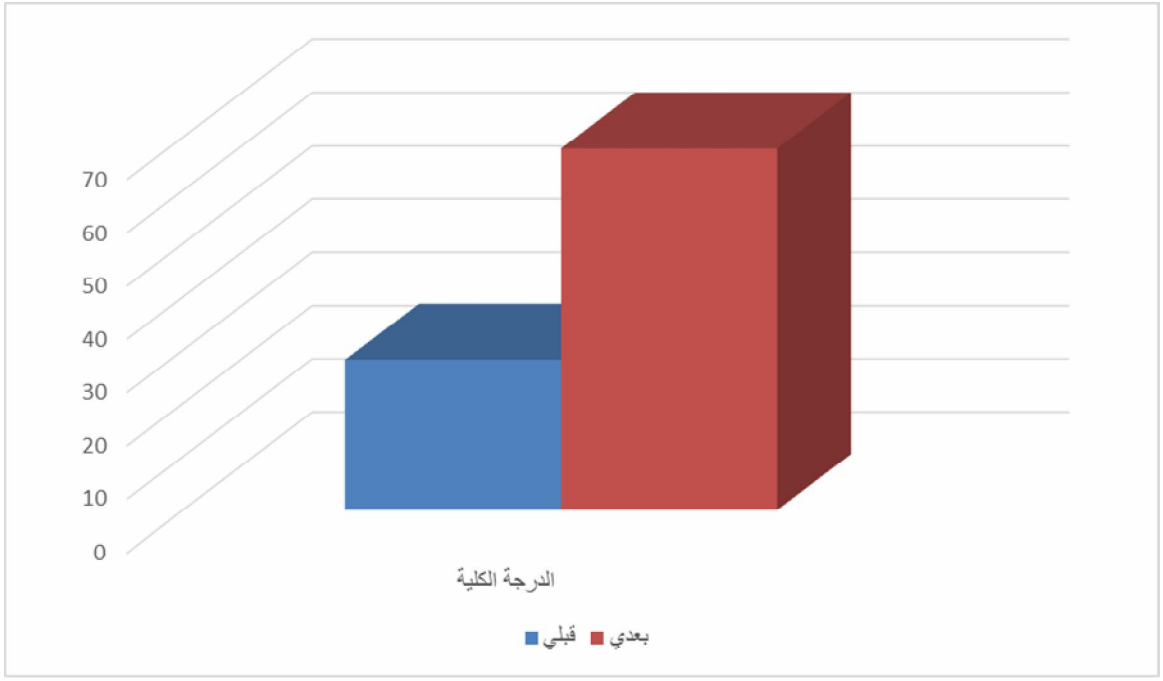

شكل (٢)

متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية

* **قيم (d)** لإسهام المتغير المستقل فى تفسير التباين الكلى للمتغير التابع: (٠,٢ : < ٠,٥) تأثير ضعيف، (٠,٥ : <٠,٨) تأثير متوسط، (أكثر من ٠,٨) تأثير كبير.

نتائج مقياس الدافعية للإنجاز:

لاختبار الفرض الثالث من فروض البحث الذي نص على أنه:

لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للإنجاز.

تم استخدام اختبار " ت " للمجموعات المستقلة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى أبعاد المقياس والدرجة الكلية بعديًا، وكذلك حجم التأثر للمجموعات المستقلة باستخدام معادلة مربع ايتا، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣)

قيمة " ت " ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى أبعاد مقياس الدافعية للإنجاز والدرجة الكلية بعديًا

الأبعاد	المجموعات	ن	م	ع	ت	د.ح	الدلالة الإحصائية	حجم التأثير η^2	مستوى التأثير
إستعداد الفرد لتحمل المسئولية والرغبة المستمرة في النجاح	التجريبية	٣٠	35.9000	11.76596	6.107	58	دالة	0.39	كبير
	الضابطة	٣٠	21.1667	6.01196					
إنجاز الأعمال الصعبة	التجريبية	٣٠	35.9000	12.63097	6.256	58	دالة	0.40	كبير
	الضابطة	٣٠	20.1667	5.49660					

والتغلب على العقبات بكفاءة وأقل جهد										
إظهار أفضل مستوى من الأداء	التجريبية	٣٠	33.8667	9.00089	5.954	58	دالة	0.38	كبير	
	الضابطة	٣٠	22.0000	6.17559						
الدرجة الكلية	التجريبية	٣٠	105.6667	32.90565	6.276	58	دالة	0.40	كبير	
	الضابطة	٣٠	63.3333	16.79559						

مستوى الدلالة بعد تصحيح بينفيروني = ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى أبعاد المقياس والدرجة الكلية جاءت على نحو دال إحصائيًا عند مستوى 0.01 لصالح المجموعة التجريبية مما يعنى وجود نمو فى أبعاد المقياس لدى طلاب المجموعة التجريبية مقارنة باقرانهم فى المجموعة الضابطة بعد تلقي المعالجة التجريبية.

كما يتضح أن جميع قيم " η^2 " لحجم تأثير المعالجة التجريبية فى تنمية الدافعية للإنجاز جاءت اكبر من ٠,١٤ * مما يعنى وجود فعالية للمعالجة التجريبية فى تنمية الدافعية للإنجاز، حيث أسهمت المعالجة فى التباين الكلي لدافعية الإنجاز بنسبة ٤٠%. ومن ثم تم رفض الفرض الصفري الثالث وقبول الفروض البديل الموجه التالي:

* **قيم (η^2)** لإسهام المتغير المستقل فى تفسير التباين الكلى للمتغير التابع: (٠,٠١ : < ٠،٠٦) تأثير ضعيف، (٠،٠٦ : < ٠،١٥) تأثير متوسط، (٠،١٤ فأكثر) تأثير كبير

توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha = 0.01$) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للإنجاز لصالح المجموعة التجريبية.

ويمكن تمثيل تلك المتوسطات بيانيًا على النحو التالي:

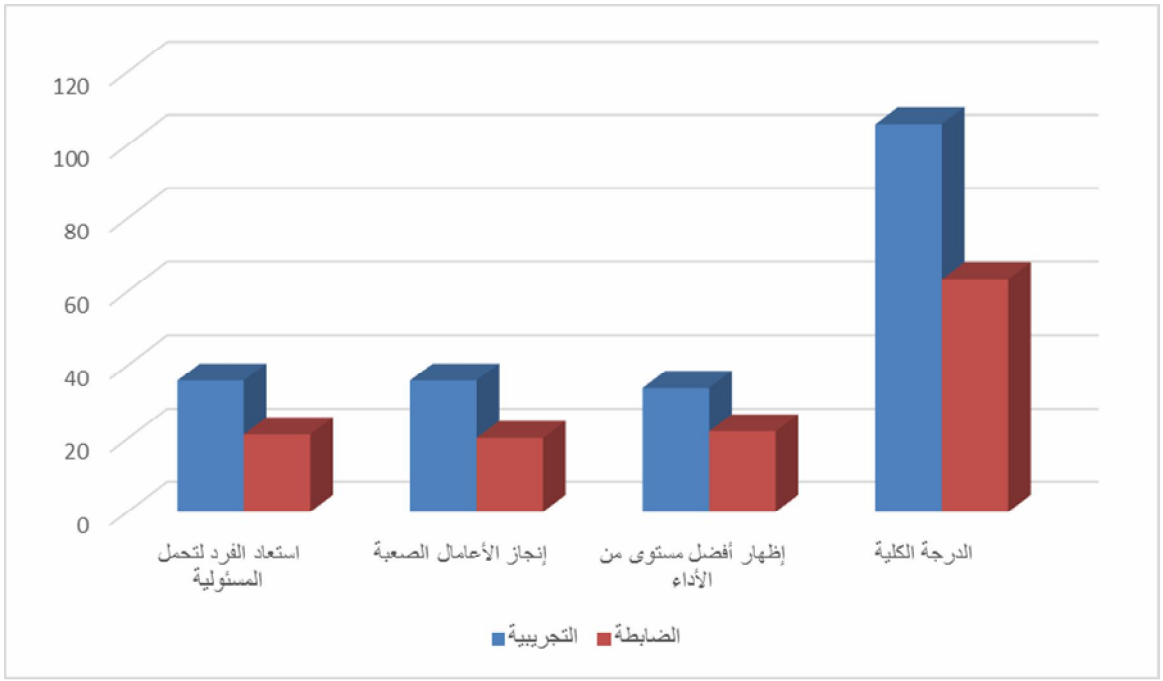

شكل (٣)

متوسطى درجات المجموعة التجريبية والضابطة

فى أبعاد مقياس الدافعية للإنجاز والدرجة الكلية بعديًا

لاختبار الفرض الرابع من فروض البحث الذي نص على أنه:

لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية فى أبعاد مقياس الدافعية للإنجاز والدرجة الكلية.

تم استخدام اختبار " ت " للمجموعات المرتبطة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية فى مقياس الدافعية للإنجاز، وكذلك حجم التأثر للمجموعات المرتبطة باستخدام معادلة كوهين، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٤)

قيمة " ت " ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية فى مقياس الدافعية للإنجاز (ن = ٣٠)

الأبعاد	القياس	م	ع	ت	د.ح	الدلالة الإحصائية	d	حجم التأثير
إستعداد الفرد لتحمل المسئولية والرغبة المستمرة في النجاح	قبلي	18.9000	8.32673	6.770	٢٩	دالة	1.24	كبير
	بعدي	35.9000	11.76596					
إنجاز الأعمال الصعبة والتغلب على العقبات بكفاءة وأقل جهد	قبلي	19.2333	8.21975	6.278	٢٩	دالة	1.15	كبير
	بعدي	35.9000	12.63097					
إظهار أفضل	قبلي	19.2000	8.19756	6.356	٢٩	دالة	1.16	كبير
	بعدي	33.8667	9.00089					

مستوى من الأداء								
الدرجة الكلية	قبلي	57.3333	23.00575	6.672	٢٩	دالة	1.22	كبير
	بعدي	105.6667	32.90565					

مستوى الدلالة بعد تصحيح بينفيروني = ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي فى أبعاد المقياس والدرجة الكلية جاءت دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01 مما يعنى نمو الدافعية للإنجاز لدى المجموعة التجريبية بعد تلقي المعالجة التجريبية.

كما يتضح أن جميع قيم " d " لحجم تأثير المعالجة التجريبية فى تنمية الدافعية للإنجاز جاءت اكبر من ٠,٨ * مما يعنى وجود فعالية للمعالجة التجريبية فى تنمية الدافعية للإنجاز. ومن ثم تم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل الموجه التالي:

توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha = 0.01$) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية فى أبعاد مقياس الدافعية للإنجاز والدرجة الكلية لصالح القياس البعدي.

ويمكن تمثيل متوسطات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي بيانيًا على النحو التالي:

* **قيم (d)** لإسهام المتغير المستقل فى تفسير التباين الكلى للمتغير التابع: (٠,٢ : < ٠,٥) تأثير ضعيف، (٠,٥ : <٠,٨) تأثير متوسط، (أكثر من ٠,٨) تأثير كبير.

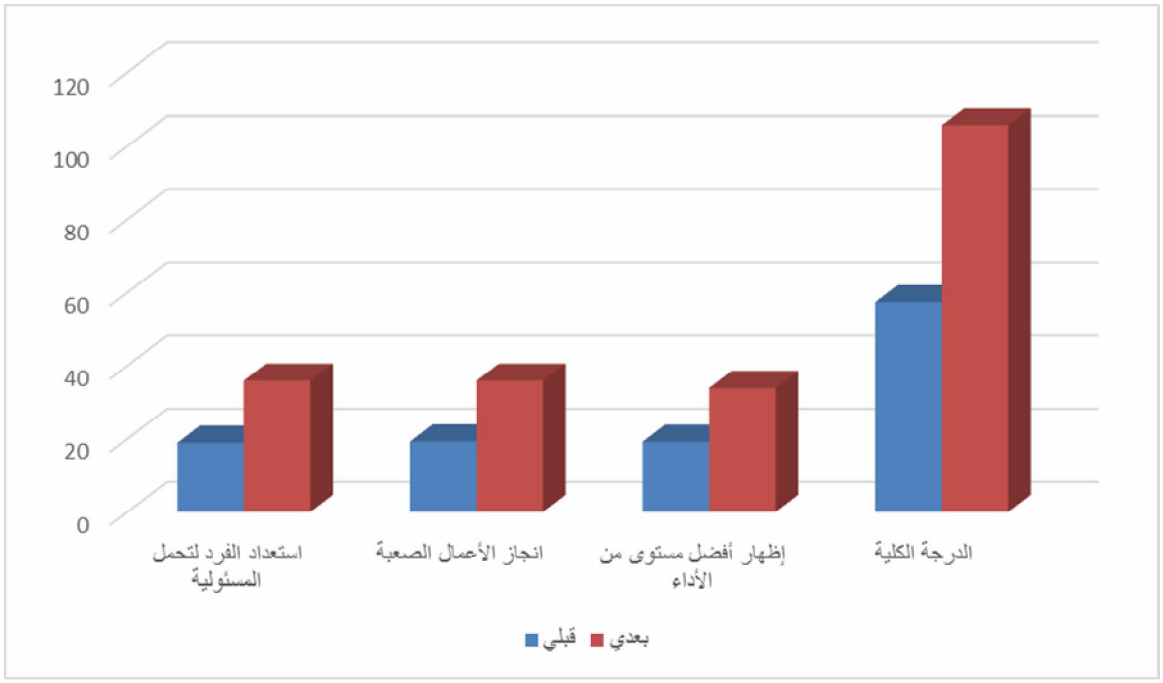

شكل (٤)

متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية

فى أبعاد مقياس الدافعية للإنجاز والدرجة الكلية

نتائج بطاقة ملاحظة مهارات فن الإلقاء:

لاختبار الفرض الخامس من فروض البحث الذي نص على أنه:

لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات فن الإلقاء.

تم استخدام اختبار " ت " للمجموعات المستقلة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى مهارات فن الإلقاء والدرجة الكلية بعديًا، وكذلك حجم التأثير للمجموعات المستقلة باستخدام مربع ايتا، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٥)

قيمة " ت " ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى أبعاد مهارات فن الإلقاء للإنجاز والدرجة الكلية بعديًا

المهارات	المجموعات	ن	م	ع	ت	د.ح	الدلالة الإحصائية	η^2	حجم التأثير
مهارات صوتية	التجريبية	٣٠	31.7000	5.59649	6.520	58	دالة	0.423	كبير
	الضابطة	٣٠	17.1000	10.91456					
مهارات حركية تعبيرية	التجريبية	٣٠	11.0667	1.33735	4.941	58	دالة	0.296	كبير
	الضابطة	٣٠	5.9667	5.49284					
الدرجة الكلية	التجريبية	٣٠	42.7667	6.46840	6.189	58	دالة	0.398	
	الضابطة	٣٠	23.0667	16.19053					

مستوى الدلالة بعد تصحيح بينفيروني = ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى مهارات فن الإلقاء والدرجة الكلية جاءت على نحو دال إحصائيًا عند مستوى 0.01 لصالح المجموعة التجريبية مما يعنى وجود نمو فى مهارات فن الإلقاء لدى طلاب المجموعة التجريبية مقارنة باقرانهم فى المجموعة الضابطة بعد تلقي المعالجة التجريبية.

كما يتضح أن جميع قيم " η^2 " لحجم تأثير المعالجة التجريبية فى تنمية مهارات فن الإلقاء جاءت اكبر من ٠,١٤ مما يعنى وجود فعالية للمعالجة التجريبية فى تنمية مهارات فن الإلقاء، حيث أسهمت المعالجة فى التباين الكلي لمهارات فن الإلقاء بنسبة 39.8%. ومن ثم تم رفض الفرض الصفري الخامس وقبول الفروض البديل الموجه التالي:

توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (α = 0.01) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات فن الإلقاء لصالح المجموعة التجريبية.

ويمكن تمثيل تلك المتوسطات بيانيًا على النحو التالي:

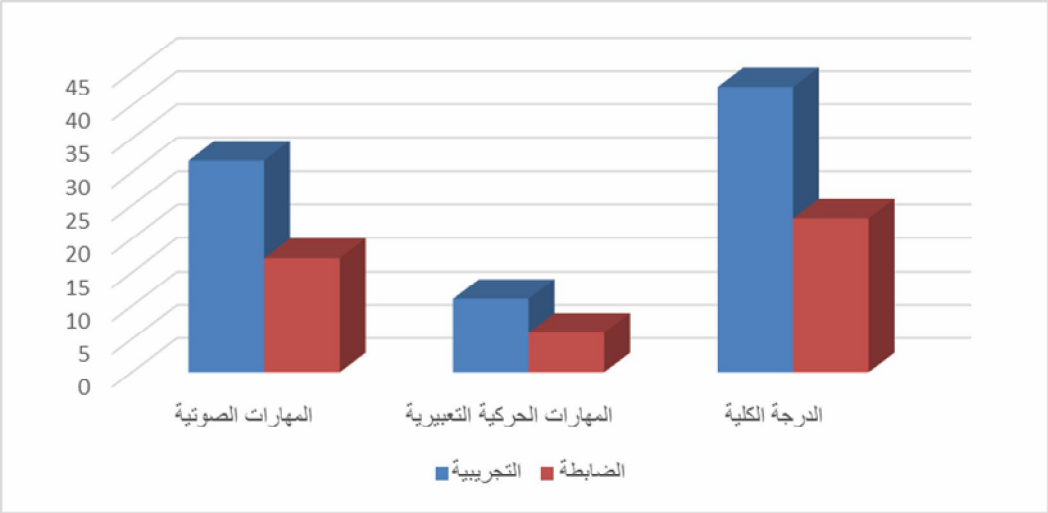

شكل (٥)

متوسطى درجات المجموعة التجريبية والضابطة

فى مهارات فن الإلقاء والدرجة الكلية بعديًا

لاختبار الفرض السادس من فروض البحث الذي نص على أنه:

لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية فى مهارات فن الإلقاء والدرجة الكلية.

تم استخدام اختبار " ت " للمجموعات المرتبطة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية فى بطاقة ملاحظة مهارات فن الإلقاء، وكذلك حجم التأثير للمجموعات المرتبطة باستخدام معادلة كوهين، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٦)

قيمة " ت " ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية فى بطاقة ملاحظة مهارات فن الإلقاء (ن = ٣٠)

الأبعاد	القياس	م	ع	ت	د.ح	الدلالة الإحصائية	d	حجم التأثير
المهارات	قبلي	10.8000	2.18774	١٩,٨٦٨	٢٩	دالة	3.63	كبير

الصوتية	بعدي	31.7000	5.59649					
المهارات الحركية والتعبيرية	قبلي	3.4667	1.19578	٢١,٠٦٩	٢٩	دالة	3.85	كبير
	بعدي	11.0667	1.33735					
الدرجة الكلية	قبلي	14.2667	3.08426	٢٢,٢٩٦	٢٩	دالة	4.07	كبير
	بعدي	42.7667	6.46840					

مستوى الدلالة بعد تصحيح بينفيروني = ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي فى مهارات فن الإلقاء والدرجة الكلية جاءت دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01 لصالح القياس البعدي، مما يعنى نمو مهارات فن الإلقاء لدى المجموعة التجريبية بعد تلقي المعالجة التجريبية مقارنة بأدائهم القبلي.

كما يتضح أن جميع قيم " d " لحجم تأثير المعالجة التجريبية فى تنمية مهارات فن الإلقاء جاءت اكبر من ٠,٨ مما يعنى وجود فعالية للمعالجة التجريبية فى تنمية مهارات فن الإلقاء. ومن ثم تم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل الموجه التالي:

توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha = 0.01$) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية فى مهارات فن الإلقاء والدرجة الكلية لصالح القياس البعدي.

ويمكن تمثيل متوسطات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي بيانيًا على النحو التالي:

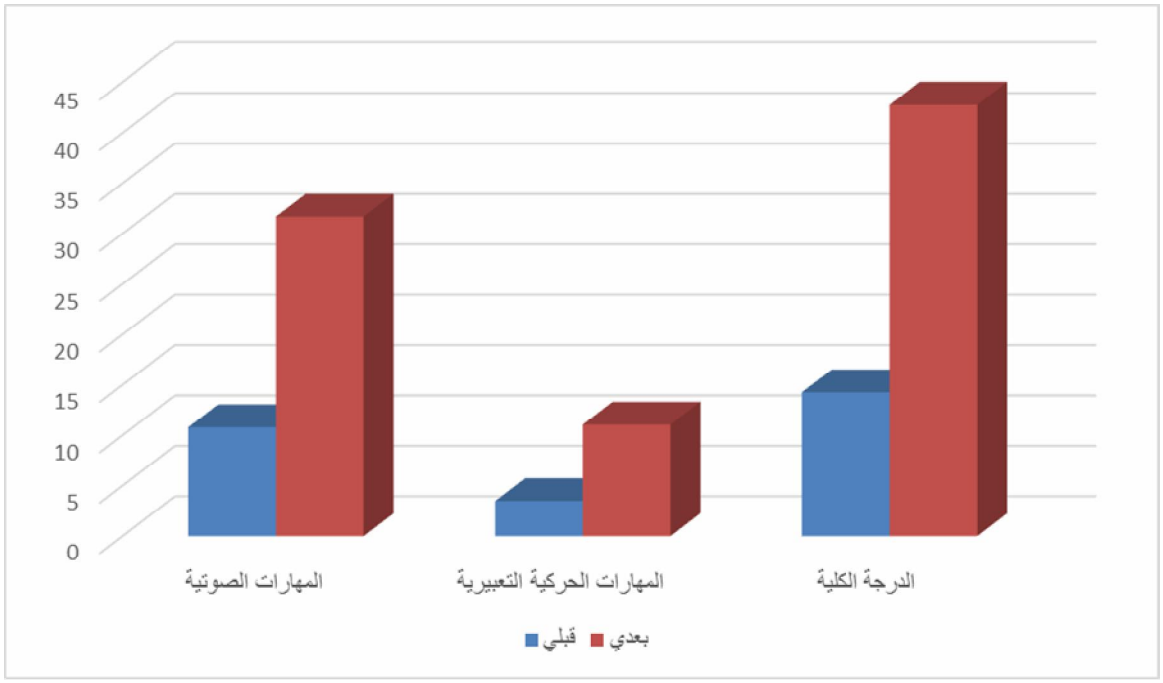

شكل (٦)متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية فى مهارات فن الإلقاء

ملخص نتائج البحث:

من خلال العرض السابق أثبتت نتائج البحث ما يلي:

١)لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار القواعد النحوية.

٢) لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية فى الدرجة الكلية لاختبار القواعد النحوية.

٣) لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للإنجاز.

٤) لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية فى أبعاد مقياس الدافعية للإنجاز والدرجة الكلية.

٥) لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات فن الإلقاء.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- إعداد نشرات تربوية لتوعية المعلمين بأهمية برنامج قائم على الوسائط المتعددة كطريقة تثير اهتمام التلاميذ في التدريس ولها أثر على التحصيل الدراسي، وتحسين دافع الإنجاز لديهم.
- ضرورة توجيه معلمي اللغة العربية من قبل مشرفي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية إلى أهمية تنمية مهارات الإلقاء.
- تدريب معلمي اللغة العربية على المداخل والاستراتيجيات الحديثة التي تسهم في تنمية جوانب التعلم؛ حيث تساعد هذه المداخل والاستراتيجيات على الاستفادة من طبيعة مادة اللغة العربية وأهدافها.
- إعداد مقرر خاص بمهارات الإلقاء مرفقًا بدليل للمعلم ونماذج من إلقاء تلاميذ مرحلة الابتدائية، وكيفية تنمية مهاراته.

مقترحات البحث:

في ضوء أهداف البحث، والنتائج التي أسفر عنها واستكمالًا لها يقدم البحث الحالي مجموعة من المقترحات التي يمكن الإفادة منها في بحوث مستقبلية، ومنها:

- فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة في علاج صعوبات القراءة لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

مراجع الدراسة

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم شوقي عبد الحميد (٢٠٠٢): "الاتجاهات نحو الحاسب الآلي- دراسة مقارنة حسب الجنس ومتغيرات أخرى"، **مجلة العلوم الاجتماعية**، ص ٢٠، عدد ٢، مجلد ٣٠، جامعة الكويت.
- أسامة راتب (١٩٩٠): **دوافع التفوق في النشاط الرياضي**، القاهرة: دار الفكر العربي.
- إيمان عبد الفتاح عبابنه (٢٠٠٨): أثر برنامج تعليمي قائم على المنحى التواصلي في تنمية مهارات الإلقاء لدى طلبة الصف الخامس الأساسي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية: جامعة اليرموك.
- حسين أبو رياش (٢٠٠٩): **أصول استراتيجيات التعلم والتعليم**، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- خالد السعود (٢٠٠٨): " **تكنولوجيا ووسائل التعليم وفاعليتها** "، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن – عمان.
- خالد محمد فرجون (٢٠٠٤): **الوسائط المتعددة بين التنظير والتطبيق**، ط١، الكويت، مكتبة الفلاح.
- رانيا محمد عطية العمري (٢٠١٤): "أثر استخدام الفيديو التفاعلي في تحصيل مادة العلوم لدى طالبات الصف السادس البتدائي بمحافظة بلجرشي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الباحة.
- ربيع رشوان؛ الطيب علي (٢٠٠٦): **علم النفس المعرفي: الذاكرة وتشفير المعلومات**، القاهرة: عالم الكتب.
- سلوى محمد أحمد عزازي (٢٠٠٠): فاعلية المسرح التعليمي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية: جامعة الزقازيق.

- سمير يونس (٢٠٠٨): فاعلية برنامج لتمية مهارات الإلقاء لدى طلاب المرحلة الثأنوية من خلال بعض الأنشطة غير الصفية، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، العدد ١٣٢، ابريل ٢٠٠٨، ص ص ١٩٥ – ٢٢٣.
- سهلة محمد حمدون ونسي (٢٠١٥م): أثر استخدام الفيديو في تدريس مادة (النحو) لطالبات الصف السابع مرحلة التعليم الأساسي بمحلية أمدرمان، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة الخرطوم، السودان.
- شفيق علاونة (٢٠٠٩): **الدافعية**، (محرر)، علم النفس العام، تحرير محمد الريماوي، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- صالح بن ملهى السحيمي (٢٠١٤): فاعلية البرنامج القائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الكتابة لدى طالب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الرياض: السعودية.
- عاطف علي فهمي (٢٠٠٧): **المواد التعليمية للأطفال**، عمان، دار المسيرة.
- عبد العزيز شرف (٢٠٠٣): **نماذج الاتصال في الفنون والإعلام والتعليم وإدارة الأعمال**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة ط١– ص٧.
- عبد اللطيف محمد خليفة (٢٠١٢): **الدافعية للإنجاز**، القاهرة: دار غريب للنشر والتوزيع.
- علاء عكاشة (٢٠١٠): فعالية برنامج لتحسين بعض مهارات التنظيم الذاتي للتعلم على التحصيل الدراسي ودافعية الإنجاز في ضوء أساليب التعلم المفضلة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة كفر الشيخ، مصر.
- علي الحلاق؛ ناصر المخزومي (٢٠١٢): درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات الإلقاء في مواقف تعليم القراءة الجهرية لطلبة المرحلة الأساسية في الأردن، جامعة عمان العربية

للدراسات العليا **مجلة جامعة دمشق**، (ص٢١٤المجلد ٢٨- العدد الرابع-٢٠١٢).

- فخري محمد أحمد (٢٠٢٠): أثر الوسائط المتعددة التفاعلية على تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى تلاميذ الصف السادس، **مجلة كلية التربية بالغردقة** ، ع (٣).
- مجدي سالم ديب (٢٠١٥): فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة في معالجة صعوبات تعلم بعض المهارات القرائية لدى تلامذة الصف الثالث الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- محمد حسن رجب خلاف (٢٠١٦): أثر نمطي التعلم المعكوس (تدريس الأقرأن / الاستقصاء) على تنمية مهارات استخدام البرمجيات الاجتماعية في التعليم وزيادة الدافعية للإنجاز لدى طلاب الدبلوم العامة بكلية التربية جامعة الإسكندرية، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس** - السعودية، ع ٧٢، ١٥-٨٩.
- محمد عبد الرحيم عدس (٢٠٠٧): **فن الإلقاء**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ص ٦١-٦٣.
- محمد عوض الترتوري (٢٠٠٦): دافعية الإنجاز، ديوان العرب، متاح على الموقع التالي:
  http://www.diwanalarab.com/spip.php?page=ar
  article 4558=e ticle&id تاريخ الدخول ١/٣ /٢٠٢١
- محمود عبد الحليم منسي (٢٠٠٣): **التعلم (المفهوم - النماذج - التطبيقات)**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- مرام فرحان الحرايزة (٢٠٢٠): فاعلية الوسائط المتعددة في تنمية مهارات اللغة العربية الاستماع والمحادثة لغير الناطقين بها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان: الأردن.

- مصطفى رسلان رسلان (٢٠٠٨): **المناهج الدراسية في مجتمع المعرفة،** القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- موفق عبد العزيز الحسناوي، عدنان علاوي (٢٠٠٩): "أثر استخدام كل من الإنترنت والحاسوب في تدريس الكترونيات القدرة الكهربائية في دافعية الطلبة للتعلم واتجاهاتهم نحوهما"، **مجلة جامعة ذي قار العلمية،** عدد١، مجلد٢، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ذي قار.
- نادر سعيد شمس، سامح سعيد إسماعيل (٢٠٠٨م): **مقدمة في تقنيات التعليم** . ط١، عمان، دار الفكر.
- هلا نواف سلامه الزبن (٢٠٢٢): أثر استخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي في مادة اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الأساسية في لواء الجيزة، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، عمان: الأردن.
- هناء فاروق أحمد خلف عبد الغني (٢٠١٣): فاعلية استراتيجية المناقشة في تنمية مهارات التحدث باللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- يوسف أبو العدوس (٢٠٠٧): **المهارات اللغوية وفن الإلقاء،** عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Ericksen. A. O.(2009), Enhancing Motivation and Learning, San Francisco: Jossey Bass

Losh,S(2003): "Motivation,Self-Confidence, and Expectation as Predictors of the Academic Performances Among our High School Students", Child Study Journal, V.33.

Lowman. J.(2006), Mastering the Techniques of Teaching Francisco, Calif: Jossey-Bass. San

Parsons, J. (2015, April 5). The Player's The Thing: What Is Interactive Video Learning? Elearningindustry.

https://elearningindustry.com/players-thing-interactive-video-learning

Petri, H. & Govern, J. (2004): Motivation: Theory Research and Applications, Australia. Thomson- Wadsworth

Verdugo,R (2006).A Study of intonation awareness and learning in non-native speakers of English. language Awareness ,Madrid,vol(15)3,p141- 159.